
8
غيمة
مجلّة فصليّة للأطفال واليافعين
كيدزوون
العدد 8
مجلّة غيمة الفصليّة للأطفال واليافعين
حزيران/يونـــــــيو - 2023



أسرة المجلّة (أبجديّا):

الإدارة والإشراف العام:
روند حمودة البايض
(فلسطين).

رئيس التحرير:
مالك الشويّخ (تونس).

لجنة القراءة والتقييم :
أحمد بنسعيد (المغرب).
أسماء عبد الكريم (العراق).
زهرة ديكر (المغرب).
زينب دليل (الجزائر).
سعيدة الزّارعي (تونس).
فادية سيف (اليمن).
مالك الشويّخ (تونس).

التدقيق اللغوي:
سعيدة الزّارعي (تونس).
شيرين «شيرينا» (الأردن).
د. علياء الدّاية (سوريا).
كريمة الغربي (تونس).
مها راجي (الأردن).

المراجعة اللغوية:
أحمد بنسعيد (المغرب).
زينب دليل (الجزائر).
مالك الشويّخ (تونس).

رسوم الغلاف:
نداء علي (سوريا).

التنفيذ الفنّي والإخراج:
روند حمودة البايض
(فلسطين).

ساهم في هذا العدد:

(من الكتّاب):
أسامة أبو العنين (مصر).
إيمان زهدي أبو نعمة
(فلسطين).
بشرى منصوري (المغرب).
بوقرينات مسعودة (الجزائر).
ترياق محمد (السودان).
حسن مصطفى أبو الخير (مصر).
رضوى الحسن.
روند حمودة البايض (فلسطين).
رؤى حازم رشك (العراق).
ريهام السّعيد.
الزّهرة جاب اللّه.
زينب دليل (الجزائر).
د. شاكر صبري (مصر).
د. علياء الداية (حلب - سوريا).
فريزة محمد سلمان (سوريا).
مالك الشويّخ (تونس).
محمد سليمان الخوالدة (الأردن).
مرح زياد الحصني.
نجيب كيَّالي (مقيم في فرنسا).
نسرين النور (البحرين).
نسرين سالم (فلسطين).
نهاوند سعود (الجزائر).
د. نيللي كمال الأمير (مصر).
هبة علاء الدين (مصر).
د. هشام عباس داوود (مصر).

(من الفنّانون):
أريج حر (العراق).
أماني جمال كرمدي (اليمن).
بشرى منصوري (المغرب).
ريهام خالد الجابري (مصر).
سومر سليم (سوريا).
فرحة عادل (مصر).
مريم عمر سيد (مصر).
مريم قره دامور (سوريا).
منة اللّه (مصر).
مها لملوم (تونس).
مي جويلي (مصر).
نداء علي (سوريا).
نهال عبد النبي (مصر).
نوران البحر (مصر).
هديل أسامة (مصر).
وئام سامي (مصر).
يارا قلموش (مصر).

والأطفال المبدعون:
صفيّ الدّين عماد (12 سنة
(عراقي مقيم في بولندا).
فارس محمد الخوالدة
(14 سنة) (الأردن).
محمد نور حنان
(6 سنوات) (سوريا).
مريم محمد جلال
(13 سنة) (مصر).
نور أسعد
(11 سنة) (لبنان).

غيمة
مجلّة فصليّة للأطفال واليافعين

تصدر مجلّة غيمة الفصليّة الإلكترونيّة عن منصّة وموقع: «كيدزوون لأدب وقصص الطفل واليافعين | Kidzooon ». وذلك في اليوم الحادي والعشرين في كلٍ من:

مارس «آذار».

يونيو «حُزَيْران / جُوان».

سبتمبر «أيلول».

ديسمبر «كانون الأول».

راسلونا بأعمالكم وإبداعاتكم الأدبيّة والفنيّة المتعلقة بأدب الطفل ضمن صفحات مجلّة غيمة الإلكترونيّة من بداية وحتى منتصف كل من: (يناير- أبريل- يوليو- أكتوبر).

وذلك عبر البريد الإلكتروني الخاص بالمجلة:

ghaima.magazine@gmail.com

للاستفسار والتواصل عبر الواتس أب:

00970 568 605 445

تنشر مجلّة «غيمة» عبر الموقع الإلكتروني:

كيدزوون لأدب وقصص الطفل واليافعين:

kidzooon.com



كافة المواد المنشورة في المجلّة تعبّر عن وجهات نظر أصحابها، ولا تعبّر بالضرورة عن وجهات نظر «مجلّة غيمة الفصليّة للأطفال واليافعين» ولا منصّة وموقع «كيدزوون لأدب وقصص الطفل واليافعين» ولا المسؤولين عنهما ولا فِرَق العمل فيهما.

كلمة العدد:

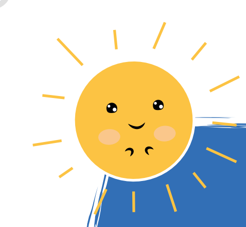
مجلة غيمة في عددها الثامن 21 حزيران/ يونيو 2023

أهلا وسهلا بكم قُرّاء مجلة غيمة كبارا وصغارا، هل اشتقتم لجديد مجلتكم؟ جئت لأصحبكم في رحلة جديدة، نسافر فيها عبر صفحات العدد الثامن لغيمة.

ونستكمل فيها تقديم أجمل القصص، والأغاني، والحكاوي والتسالي، والتي قدمها كتابنا وفنّانونا لإمتاعكم وإفادتكم أيضا. لقد انضمّ لفريق غيمة أعضاء جُدد، جاؤوا بأفكار جديدة كذلك.

خلال إبحاركم ستجدون الكثير والكثير من الموضوعات المفضّلة لديكم، عن عالم الحيوان، وعالم البحار، وألعاب الاختلافات والمتاهات. وستتعرفون كذلك على البيئة، وستجدون أفكاراً لأنشطة يمكنكم تنفيذها، فهل أنتم جاهزون لربط الأحزمة وبدء الرحلة؟

د. نيللي كمال الأمير





غيمة فهرست العدد:

غلاف المجلّة ______ 1
أسرة المجلّة ______ 2
كلمة العدد ______ 3
فهرست العدد ______ 4
كَيْفَ تَحَوَّلَت لَمَى إِلَى نَملَة؟ ______ 6-5
عِيْدُ السَّنَابِلِ ______ 7
ألواحٌ في بَيتِ الجِيرَان ______ 8
جَبَلُ السُّكَّر ______ 11-9
يَا مَدرسَتِي ______ 12
حَارِسَا أَمَان الحَدِيقَة ______ 15-13
يَومٌ للاستِرخَاء ______ 16
أُرِيدُ أن أُغَنِّي ______ 20-17
سَبعُ بُحُورٍ: البَحرُ المُتَوَسِّط ______ 21
المَهَا العَرَبِيَّة ______ 22
إِيمَار ______ 24-23
سَفَرٌ عَبرَ الذَّاكِرَة ______ 26-25
حُرُوفُ النُّور ______ 27
مطبخ غيمة: السُّوشِي ______ 28
فَطَائِرُ حَلِيمَة اللَّذِيذَة ______ 30-29
السَّعَادَةُ المَفقُودَة ______ 32-31
الحَلَزُونُ البُركَانِيّ + هَيَّا نَرسُم؟ ______ 33
سَارَة والسَّتَارَة ______ 36-34
قَلَمُ اللَّونِ الأزرَق ______ 38-37
نَجمَاتُ السَّيِّدِ أَخطَبُوط ______ 41-39
قَارُورَةُ المِنطَاد ______ 42
الفَرَاشَةُ وَالفَتَاةُ الزَّرقَاء ______ 46-43
لُقَاحُ الإنفِلوَنزَا الشَّامِل! ______ 47
الشِّرْكِسُ ______ 48
طَوقُ النَّجَاة ______ 50-49
الكَلبُ الوَفِيّ ______ 53-51
المِيدَالِيَّةُ الذَّهَبِيَّةُ ______ 56-54
إِلَى زِيَاد ______ 58-57
صُنعُ أَجنِحَةِ بِطِّيخ ______ 59
هَيَّا نَلعَب! ______ 60
لِمَاذَا نَدرُس؟ ______ 62-61
أَحلَامُكَ الجَمِيلَة بِانتِظَارِك ______ 64-63
مُرَاجَعَة: أَينَ تَنتَهِي السَّمَاء؟ ______ 66-65
مُبَادَرَةُ أَصدِقَاء المَكتَبَة ______ 68-67
مُرَاجَعَة: سِيكَا المُتَهَوِّرَة ______ 69
بريد غيمة ______ 70



كَيفَ تَحَوَّلَت لَمَى إِلَى نَملَة؟

بقلم: فاطمة حسين (لبنان)

رسوم: هالة السيد (مصر)

لمى فتاة مهذّبة، ولطيفة عمرها سبع سنوات، لديها مشكلة مزعجة، وهي الغيرة.

إنّ لمى غيورةٌ جدًّا، تغار من العصافير لأنّ لها أجنحة تطير بها، وتغار من الأسماك لأنّها تتنفّس تحت الماء، وتغار من النّحل لأنّه يصنع العسل الشّهي، وتغار من الأسد لأنّه ملك الغابة، وتغار من الفراشات وجمال ألوانها...

وفي أحد الأيام كانت لمى تلعب في الحديقة أمام المنزل، رأت مجموعة من النّمل، اقتربتْ منهم وأخذت تراقبهم، كانوا يعملون بنشاط وينقلون طعامهم إلى حفرةٍ تحت الأرض، فشعرت لمى بالغيرة من النّمل أيضًا لقدرتهم على الاختفاء والنّزول تحت التّراب.

فتنهدت بحزن:"آآآه لو أنّي نملة".

سمعت إحدى النّملات أمنية لمى، وكانت نملة ساحرة فاقتربت من لمى وقالت لها: "لكِ ما طلبت سأُحوّلكِ إلى نملة شرط أن تعملي كباقي النّملات، وتأكلي من طعام النّمل، وتنامي في بيت النّمل دون شكوى لمدة ثلاثة أيامٍ، وإلّا بقيتِ نملةً

طول حياتك، وإذا حقّقتِ الشّروط عدتِ إلى ذاتك بعد ثلاثة أيام."

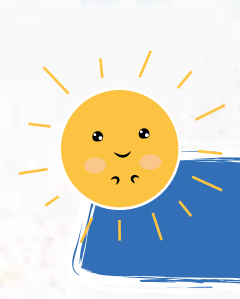
قالت لمى بحماس: "نعم، نعم!... قبلت ذلك أعدُ بأن أكون نملة مطيعة".

فنطقت النّملة تعويذتها: "نمولٌ نمول، والجسد المشمول، حوّل هذه البنوت لنملةٍ والوعد موعود ومردود".

وهوباا صارت لمى نملةً، صغيرة الحجم، ترى العالم ضخمًا كعملاق، وبدأت تعمل مع النّملات دون توقّف فتعبت كثيرًا، ولمّا أكلت من طعام النّمل وجدته مُقرفًا، فشعرت بالجوع الشّديد، ووقت النّوم شعرت بالبرد والحزن من النوم فوق التّراب فتذكرت سريرها الناعم الدّافئ.

فأخذت تبكي وطالبت بأن تعودَ كما كانت، ولكن النّملة السّاحرة ذكّرتها بالشّروط وأنّها يجب أن تتحمّل المدة الكاملة وأنْ تلتزم بتعاليم النّمل كي تُعيدها مجدّدًا، وهكذا أُجبرت لمى على قضاء ثلاثة أيامٍ بلياليها كنملة، تعمل من الصّباح حتّى المساء، وتأكل طعامًا شنيعًا، وتنام دون غطاء ولا وسادة.

إلى أنْ حان الوقت وعادت لمى إلى شكلها الأساسي بنتًا صغيرةً مهذّبةً ولطيفة، وقد تعلّمت درسًا عظيمًا من تجربتها، حيث اكتشفتْ أنّ غيرتها مُضرّة، ولا داعي أنْ تكون فراشة أو سمكة أو نحلة أو عصفورًا أو نملة لأنّها لا تحتمل خصائص حياتهم، بل وأنّها هي أيضًا رائعة وتستطيع أن ترسم وتكتب وتغنّي وترقص فلا داعي أن تعيش إلاّ حياتها هي.





عِيدُ السَّنَابِلِ

بقلم: نجيب كيَّالي (مقيم في فرنسا)

رسوم: منَّة اللّه (مصر)

في الحقلِ قالت سنبلَهْ: *** الصَّيفُ جاءَ مُهنِّئاً

لونُ السَّنابلِ أشقرُ *** وسواعد قد أقبلتْ

يا مرحباً حانَ الحصادْ *** الكلُّ يعملُ باسماً

قمحاً سَنُهدي في سرورْ *** بعروقكمْ نحيا دماً

للحقلِ قد ضَحِكَ النَّهارْ *** في عيدها عُرسٌ جرى

****

يا عيدَنا ما أجملَهْ! *** أهدى إلينا بُلبَلَهْ

والزَّهرُ أحلى أكبرُ *** من حولنا تتحضَّرُ

محمودُ تسبقُهُ سعادْ *** والبيدرُ المحبوبُ زادْ

خبزاً على الأيدي يدورْ *** ونكونُ في العينينِ نورْ

حيَّا السَّنابلَ في انبهارْ *** رقصَ الكبارُ معَ الصغارْ

وَمضَةٌ بِيئِيَّة: ألواحٌ فِي بَيتِ الجِيرَان

بقلم: مالك الشويّخ (تونس)

رسوم: نهال عبد النبي (مصر)

وقفتْ سوسنُ أمامَ النّافذةِ مُتطلّعةً إلى منزلِ الجيرانِ وقالت: "يا عارف جيرانُنا بصددِ تركيزِ ألواحٍ كهروضوئية، ليستفيدوا من طاقةِ الشّمسِ المتجدّدةِ، اسمعْ ما كتَبْتُهُ عن الطاقاتِ المتجدّدة: "هي طاقاتٌ مستدامَةٌ للجميعِ ناتجةٌ من مصادرَ طبيعيةٍ تتجدّدُ باستمرارٍ، وأهمُّ الطاقاتِ وَأَكثَرُها وفرةً الطاقةُ الشمسيّةُ، يُمْكِنُ توليدها حتى في الطقسِ الغائمِ، ثمّ طاقةُ الرّياحِ تستخرجُ بتركيز عَنَفاتٍ هوائيّةٍ على اليابسةِ أو في البحرِ."

صاحَ عارفُ: جيّد، ستنالين علامةً ممتازةً في التربيةِ البيئيةِ.

أجابتْ سوسنُ: "لا ندرسُ مادّةً اسمُها التربية البيئية، وأضافت: "أمّا الطاقةُ الكهرومائيّةِ فتَنتُجُ من المياهِ المتدفقةِ. ويُمكِنُ أن تتولّدَ من الأنهارِ والسدودِ... والطاقةُ البحريةُ تُسْتمدُّ من مياهِ البحرِ لإنتاجِ الكهرباءِ... وثمّةَ سؤالٌ حيّرني، لماذا لا تُعْتَمدُ الطاقاتُ المتجدّدة رغم وفرتها، فهي غير مُضرّة بالبيئةِ، وزهيدةُ الثّمنِ؟"

أجابَ عارفُ: "صحيح، هي طاقاتُ المستقبلِ، والبلادُ العربيةُ حباها اللّهُ بشمسٍ ساطعةٍ، ويُمكِنُها أنْ تعتمدَ هذه الطاقةَ، بشرطِ أن نستثمرَ في هذه الطاقاتِ النّظيفةِ."

جبلُ السُّكرِ

بقلم: حسن مصطفى أبو الخير
(مصر)

رسوم: أماني جمال كرمدي
(اليمن)

أشرقت الشَّمس علَى جبلٍ جميل وكبير مِن السكَّر، برق تحت أشعة الشمس كالجوْهرَة.. وانتشر عدد من النَّمل فوق الجبل، يُكسِّرونَ منه صخور السكر بالمعاول.

وأسفل الجبلِ.. حملَ باقي النمل صخور السكَّر إلى المسكن، والجميع كانُوا يعملُون في نظام، وهمْ يُغنُّون نشِيد المملكة في نشاطٍ ومرحٍ:

نشطاءُ وسعداءُ *** بالوحدةِ أقوياءِ
وبالقوة أعزاء*** وبالعزة كرماء

وعلَى حافةِ شقٍّ كبيرٍ أعْلَى الجبلِ، جلستْ نِمْنِمُ تلهثُ منْ التّعبِ، وتتساقط قطرات العرق من وجهها، فقالت لها صديقتها ريم:

- أنتِ اليوم مجهدة يا نمنم..

فقالت نمنم:

- لقدْ تعِبْتُ وسئمتُ من هذا العمل الشاق..



ثم سألت ساخِطةً:

ـ لِمَ لا نبْنِي مسكننا في هذا الجبل.. وسطَ طعامِنا..؟!

فأجابتْ رِيم:

ـ لأنَّ الجبل غير آمِن.. هكذا قالت الملكةُ..

رمت نمنم بمعولها داخل الشق، وراقبت المعول وهو يهوي في الشق حتى استقر بعد مدة من الزمن أسفل الشق،

فابتسمت نمنم، وقالت:

ـ ولكني أعتقد أن هذا الشق بعيدٌ عن الأعداء وآمن..

شعرت ريم بالقلق، وسألت:

ـ فيم تفكرين يا نمنم؟!

اقتربت نمنم من ريم، وهمستْ لها قائلةً:

ـ ما رأيُكِ لوْ نترك المملكة.. ونعيشُ في هذا الشّقِّ؟

ابتعدت ريم، وهزت رأسها رافضة، ثم حذرت نمنم، ونصحتها بألا تعيشَ وحدَها، ثم ذكَّرتْها بنشيدِ المملكة.

ضحكتْ نِمْنِمُ وقالتْ ساخرةً:

ـ مجرد شِعارات..

انتبهت ريم إلى صوت الملكة من أسفل الجبل، تناشد النمل بأن يُسرع في العمل.. تركت ريم صديقتها نمنم، وحملت معولها، وواصلت عملها في نشاط وسعادة..

تسللتْ نِمْنِمُ ودخلت الشق، ونزلت فيه حتَّى أدركتْ نهايته، فهلَّلتْ عنْدما رأت النور يغمُرُها مِنْ كلِّ جانبٍ، وقطعت قطعة من السكر وأكلتها، وفرِحتْ بمسكنها الجديد، وأنشدتْ نشيدَها الجديد:

ـ أنا سعيدةٌ أنا سعيدةٌ *** لأنّي أعيشُ وحيدة

في مسكني الجديد *** عنْ أعْدَائي بعيدة

وفجأةً.. شقَّ البرقُ السماءَ، فومض جبل السكر بشدة، فصرخت نمنم، وأُغمي عليها من هول الصدمة.

وفي أسفل جبل السكر.. شعرت الملكة بالخطر، فأمرتْ جميع النملِ بأنْ يُسرِعُوا إلى المسكن قبل أن تمطر السماء.

بحثت ريم عن نمنم فلم تجدها، فأسرعت إلى الشق، ونظرت بداخله، فرأت نمنم مغشياً عليها أسفل الشق، فصرخت، وطلبت النجدة.

تشابك النمل، وكوّنوا سلسلة تقودها ريم امتدت حتى وصلت إلى نمنم.

تعاونَ النملُ في انتِشالِ نمنم مِن الشِّقِّ، وأسْرعُوا بِها إلى المسكن.

وعلَى مشارِفِ المسكن.. أنْشدَ النَّملُ نشيدَ المملكةِ بصوتٍ قوي.

سقطتْ أولى قطراتِ المطرِ علَى وجهِ نمنم، فأَفاقتْ، فوجدتْ نفسها تدخلُ المسكن علَى ظهورِ النَّملِ، ففرِحتْ وردَّدتْ معَ النَّملِ نشيدَ المملكةِ.





يَـا مَدْرَسَتِي

بقلم: د. شاكر صبري (مصر)

رسوم: مها لملوم (تونس)

يا مَدْرَسَتي يا مَدْرَسَتي *** في بَحْرِكِ تَسْري مَرْكبتي

في أَرْضِكِ تَبْدَأُ مُعْجزَتِي *** في جوك قد علقت ثقتي

سأضَحِّي مِنْ أَجْلِ الحُبِّ *** وبمَدْرَستي أسعد قَلْبِي

وسأفتحُ للحِكمةِ بابي *** وعلى جَهْلِي أُعْلِنُ حَرْبِي

وسَأُصلِحُ بالتَّقْوَى دَرْبي

يا حبًّا يَسْكُنُ أَضْلاعِي *** يا بَلْسَمَ يَشْفِي أَوْجاعي

في نَهْرِكِ يَنْسابُ شِراعي *** في برِّكِ يَرْسو مِقلاعي

لن أشعرَ أَبَدَاً بالحزنِ *** في مدرستي يحلو وَقْتِي

يا مَدْرَسَتي يا مَدْرَسَتي





حَارِسَا أَمَانِ الحَدِيقَة

بقلم: هبة علاء الدين (مصر)

رسوم: نداء علي (سوريا)

هيّا يا سالم اقذف الكرة!

هل ترى ذاك الشيء اللامع هناك؟

نعم، هيا نذهب لتفقده!

يا إلهي!
هذا زجاج مكسور، من الممكن أن يؤذينا أو يؤذي أيّ شخص في الحديقة!

ما رأيك أن نذهب إلى مسؤول الحديقة لنخبره بالأمر؟


حسنًا!
ولكن يجب علينا أولاً أن نضع شيئًا على هذا الزجاج قبل أن نذهب، حتى نتأكد من أنه لن يؤذي أحدًا.
أصبت الرأي يا أحمد؛ خاصة وأن ذهابنا إلى المسؤول قد يستغرق بعض الوقت، فمكتبه في المبنى هناك.
امم...! لديّ فكرة! ما رأيك أن نسحب صندوق القمامة ونضعه فوق الزجاج حتى لا يؤذي أحداً؟
فكرة نيّرة يا سالم، وأنا سأحضر غصن شجرة وسأعلق عليه ورقة وأكتب عليها: "احذر! يوجد زجاج مكسور تحت الصندوق".
احذر!
يوجد زجاج مكسور تحت الصندوق
احذر!
يوجد زجاج مكسور تحت الصندوق


جئنا لنبلّغ عن وجود زجاج مكسور في الحديقة.
وضعنا فوقه صندوق القمامة مؤقتًا، ثم ثبّتنا على الصندوق لافتة محذرة حتى ينتبه الجميع.
شكرًا لكما يا أولاد على سرعة إبلاغي بهذا الأمر الخطير، وأحسنتما التصرف بوضع شيء فوقه حتى لا يجرح أحدًا، وفكرة وضع اللافتة المحذرة أيضًا أمر مميز، أنتما حقًّا حارسا أمان الحديقة.
العفو يا أستاذ، فنحن لم نفعل إلا الواجب!
أبلَغَ الأستاذ عمّال الحديقة. وعلى الفور، قاموا بإزالة الزجاج بحذر...
احذر!
يوجد زجاج مكسور تحت الصندوق
وبذلك تمكّن كافة الأطفال من اللعب في الحديقة بأمان، ودون أن يتأذّى أحد بسبب الزجاج المكسور.



يومٌ للاسترِخاء

بقلم الطفل محمد نور حنّان
6 سنوات-سوريا

رسوم الطفلة نور أسعد
11 سنة - لبنان

كانت هناك سمكةٌ ورديّة اللّون، واسمها: (تاتي) أرادتْ (تاتي) أن تسترخي في غرفةٍ خاصّة تقعُ في منتصف المحيط، فأخبرت الكائنات من حولها ألاّ تزعجها، لأنّها تريدُ أن تأخذ قسطاً من الرّاحة.

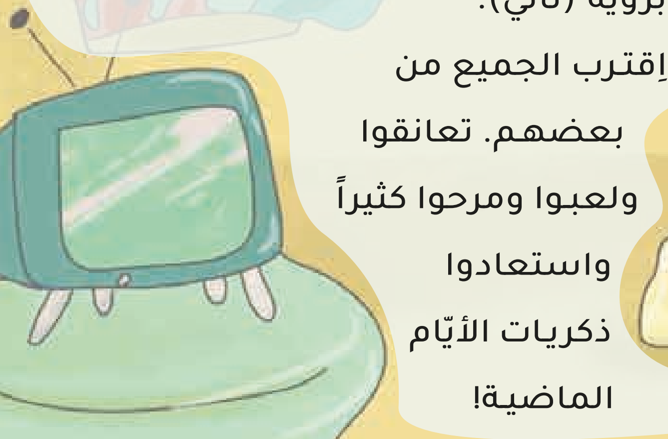
قرّرت (تاتي) أن تسمّي هذا اليوم بـ (يوم لِلاستِرخاء) بعيدًا عن الجميع، وأن تقضِيَ نهارها في تناول طعام السّلطعونات الصّغيرة وشرب عصير الطّحالب، ومشاهدة برنامج: (كيف تتمّ تربية الحيوانات المائيّة الصّغيرة المدلّلة).

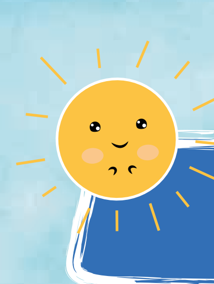
أمضتْ اللّيل في النّوم العميق ورؤية الأحلام الجميلة.

في صباح يوم الاسترخاء، اِستيقظت (تاتي) من النّوم وفعلت الأشياء الّتي خطّطت لها وفجأةً تذكّرت (تاتي) كلّ أًصدقائها وكيف كانوا يلعبون بفرح وسرور خصوصا صديقها نجم البحر (جمجم) الزّحلوقة واستمتاعهم بصناعة أشكالٍ من رمل الأعماق، كما تذكّرت (تاتي) صديقتها (حويتة) وكيف كانتا ترقصان معاً على موسيقى الأمواج المتلاعبة. عندها شعرت بشعور غريب وبدأت دموعها تتساقط.

سارعت (تاتي) هنا وهناك بخطوات مستعجلة كي تبحث عن أصدقائها. فلمّا رأت (جمجم) و(حويتة) أحسّت بفرح غامر في حين أن (جمجم) و(حويتة) تفاجآ برؤية (تاتي).

اِقترب الجميع من بعضهم. تعانقوا ولعبوا ومرحوا كثيراً واستعادوا ذكريات الأيّام الماضية!



أُرِيدُ أَنْ أُغَنِّي

بقلم: د. هشام عباس داوود (مصر)
رسوم: يارا قلموش (مصر)

طار الغراب حكيم في السّماء. حين لمح البلبلة لولو على غصن شجرة فاتّجه نحوها وحيّاها، ولكنّها كانت شاردة لدرجة أنّها لم تسمعه فتوقّف حكيم ونظر لها فوجد عينيْها تائهتيْن وحزينتيْن، فأشفق عليها

وسألها بلطف عمّا بها. فتنهّدتْ في حرارة ثمّ قالت بصوت خافت كعادتها: أنا في مشكلة كبيرة يا حكيم فولدي الصّغير ميمو في خطر ولا أعرف ماذا



أفعل لأحميه؟

اِنزعج حكيم وقال:

- وكيف ذلك؟ ماذا حدث لهذا الصّغير الجميل الذكيّ؟ تعرفين أنّني أحبّه كثيرا، هيّا! أخبريني بسرعة عن المشكلة.

- ميمو بلبل ذكيّ وله مميّزات عديدة وأهمّها وأكثرها خطورة هي حبّه للغناء.

- الغناء! يا لها من هواية جميلة! ثمّ نظر إلى لولو وهي تنظر له باستنكار وقال بسرعة: أقصد يا لها من هواية خطيرة!

فتابعت لولو:

- نعم! فأنت تعرف أنّني حرمت من أمّي بسبب حبّها للغناء الذي كان السّبب في سهولة صيدها.

ويومها أيقنتُ أنّ الأمان في التزام الهدوء والحديث بصوت خافت حتّى لا يسمعك الصيّادون.

- أعلم ذلك.

- ولكنّك لا تعلم أنّ ولدي يريد أن يصبح مطربا ويقيم الحفلات في الغابة، هل يعقل ذلك؟!

ففكّر حكيم قليلا ثمّ قال:

- لا، كيف يخاطر هذا الصّغير ويغنّي؟!

- حاولت معه كثيرا ليبتعد عن هذه الهواية الخطيرة، ولكنّه عنيد ومغامر. اليوم افتقدته في العشّ، فخفق قلبي خوفًا وخرجت لأبحث عنه هنا وهناك حتّى سمعت صوته من بعيد، يا إلهي! إنّه يغنّي! هذا الولد لا يريد أن يتوقّف عن الغناء رغم تحذيري المستمرّ له!

- وماذا فعل حين رآك؟

- توقّف عن الغناء، وقبل أن أتحدّث قال لي: "ما رأيك في صوتي يا أمّاه؟ أليس جميلا؟" فَصِحْتُ به:

- إلى متى ستظلّ تخالفني وتعرّض نفسك للخطر؟

- اِطمئنّي؛ سوف أذهب له وأقنعه. ذهب حكيم لميمو وقال له:

- لماذا تخاطر بالغناء يا ميمو وتسبّب القلق لوالدتك؟

- اِستمع لي يا عمّي حكيم فأنا أتمنّى أن يفهمني أحد، أنا أتفهّم خوف أمّي، ولكنّني أريد أن أعيش حياتي حرّا بلا خوف. كيف أصمتُ طوال حياتي خوفا من أيّ شخص، حتّى لو كان الصيّاد؟!

- أمّك تخاف عليك.

- قل لأمّي يا عمّ حكيم أنّني لن أتوقّف عن الغناء. سأظلّ أغنّي وأرقص وأستمتع بالحياة والحريّة.



صمت حكيم مندهشا من حديث ميمو وشعر بالتّقدير لذلك البلبل الصّغير الشّجاع.

عاد حكيم إلى لولو وقال لها:

- "ميمو على حقّ يا لولو! الحياة جميلة وتستحقّ أن نحياها بلا خوف."

فصاحتْ في غضب:

- ماذا تقولُ يا حكيم؟! بدلا من أن تُقنِعَ ميمو بالعدول عن أفكاره الخطرة تأتي وتقول لي إنّه على حقّ.

- لا تغضبي

يا لولو واستمعي إليّ، لقد فكّرت في هذا الأمر طوال طريقي إليك، ولدك سيغنّي ونحن سنحميه من الصيّادين في نفس الوقت.

- وكيف ذلك؟

- سنشكّل فريقا من الغربان يراقب كلّ مداخل الغابة وفور رؤيتنا لأيّ صيّاد سنحذرّكم فورا.

- فكرة جيّدة، ولكن...

- لا تخافي وثقي بي.

كانت لولو متردّدة فقد عاشت عمرها كلّه في خوف من الغناء، ولكنّها تعلم مدى إصرار ولدها ميمو وحبّه للغناء، وكانت تعرف أنّ صوته جميل فقد سمعته يغنّي عدّة مرّات، وهكذا لم يكن أمامها سوى المخاطرة.

في يوم الحفل، تجمّعت الطّيور لتستمع إلى غناء ميمو بينما كانت الغربان تحيط بالغابة وكلّها عيون لمراقبة المكان والتّحذير من الصيّادين إن اقتربوا.

بدأ ميمو يغنّي، كان يبدو وسيما جدا





وخفق قلب أمّه في حنان وإعجاب بولدها الجميل، وعندما غنّى زاد إعجابها وإعجاب من حولها بصوته العذب الجميل، فأنصتوا في استمتاع لم يفيقوا منه إلّا عندما انتهى من الغناء، فصفّقوا بشدّة وتعالت صيحات الإعجاب. أمّا لولو فكانت تبكي في سعادة واندفعت إلى ولدها تحتضنه وتهنّئه وتعتذر له عن معارضتها لموهبته الكبيرة، فاحتضنها ميمو بقوّة وقال لها:

- "شكرا لك يا أمّي، كنت أعلم أنّك ستشجّعينني في النّهاية."

فقالت في عزم:

- "بل أنا الّتي أشكرك يا ولدي، من اليوم لن أخاف من أحد، ولن تكون أنت وحدك من يغنّي بل سنغني جميعا ونستمتع بحياتنا."



سَبعُ بُحُورٍ: البَحرُ المُتَوَسِّط

بقلم: د. نيللي كمال الأمير (مصر)

رسوم: أماني جمال كرمدي (اليمن)



تغطّي المياه المالحة معظم كوكبنا، تعالوا بنا نسبح في مياه المحيطات والبحار ونستكشف بعض أسرارها.

نبدأ اليوم مع البحر المتوسّط، وسُمّيَ المتوسّط لأنّه يتوسّط الأرض رابطا بين إفريقيا وآسيا وأوروبّا.

أثّر البحر المتوسّط في حياة دوله بشدّة، فقديما عبرت الجيوش الأوروبّيّة البحر وُصولا للشواطئ العربيّة لاحتلالها، وقبل ذلك عبر الطلاّب الأوروبّيّون البحر للاستزادة من العلوم التي برع العرب فيها من فلك وطبّ وهندسة وغيرها.

ولا يزال البحر الأبيض المتوسّط مصدرا للثّروات كالنّفط والأسماك والإسفنج والمرجان... بالإضافة إلى الحيويّة الاقتصادية: التّجارة والصّيد البحريّ والسّياحة في المنتجعات والنّزل... وكانت نتيجة هذه الأنشطة المتنوّعة أن أصبح من أكثر البحار تلوّثا في العالم.

وأخيرا، هل تعرفون كم عدد الدّول والموانئ المطلّة على البحر المتوسّط؟

إبحثوا حتّى ألقاكم في المرّة القادمة لننطلق نحو بحر آخر من السّبع بحور.



حَيَوَانَاتٌ عَرَبِيَّةٌ مُهَدَّدَةٌ بِالانقِرَاضِ: المَهَا العَرَبِيَّة

بقلم: أسامة أبو العنين (مصر)

رسوم: وئام سامي (مصر)

أنا اسمي «مها» غزالةٌ بيضاءُ من عائلةِ الظباء، وجهي به بقعٌ سوداءُ، أعيشُ في الصحراءِ ومهددةٌ بالانقراضِ، أنا تجول بحريّةٍ في شبهِ الجزيرةِ العربيةِ والعراقِ وسوريا وفلسطين ومصر.

لوني الأبيضُ يعكسُ أشعةَ الشمسِ، فأتحمّلُ حياةَ الصحراءِ، قروني طويلةٌ ومستقيمةٌ.

أنا ماهرةٌ جدا في معرفةِ أماكنِ تَجَمُّعِ المياهِ، وخاصةً بعدَ سقوطِ الأمطارِ، وفي فصلِ الصيفِ أستطيعُ الحياةَ لأسابيع دونَ شربِ الماءِ، والاكتفاءِ بأكلِ الأعشابِ.

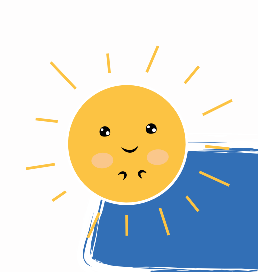
أُحِبُّ العيشَ في قطيعٍ صغيرٍ، ونحنُ حيواناتٌ مهذّبةٌ، يحترمُ صغيرنا الكبيرَ. فترةُ الحملِ عندنا ثمانيةُ شهورٍ، صغارُ المها يكونُ لونها بنيًّا، وتتحوّل إلى الأبيضِ عندما تكبرُ.

أعدادُنا في البريّةِ قليلةٌ، ولكنَّ عددًا مِن الدّوَلِ العربيةِ تُقيم لنا محمياتٍ، يُمْكِنكُم زيارَتُنا هناك، ولكن لا تخبروا الصيادين عَنْ هذهِ الأماكِنِ.

مع السلامة.

تحياتي.

غزال المها العربيِّ.



إيمَار

بقلم: محمد سليمان الخوالدة (الأردن)

رسوم: فرحة عادل (مصر)

في أحد البيوت القديمة، كانت هناك مستعمرة نمل داخل شجرة ياسمين معمّرة، يعيش أفرادها حياة ملؤها النّشاط والعمل، وكانت النملة (إيمار) بطلة قصّتنا تعيش حياة مليئة بالفضول والاكتشاف والمغامرة، بينما تبحث بجد مع صديقاتها عن الطعام للتّخزين.

وفي أحد الأيّام جلست صاحبة المنزل إلى حائط قديم قرب شجرة الياسمين، حيث كانت إيمار تعمل كعادتها، وفجأة! أخذت كرات من الماء تتساقط على الأرض، فأسرعت إيمار إليها، وما إن تَذَوّقتها حتى قالت:

أوه...!

إنها مياه مالحة لا حاجةَ لأنْ أخبرَ الرتل عنها.

ولمّا زاد عدد الكرات المتساقطة، تعجّبت إيمار: تُمطر السّماء في الصّيف؟! وأسرعت إلى المستعمرة لتنجو بنفسها.

وبعد أيام، عادت السيّدة إلى نفس المكان، فتضاحكت إيمار وقالت: يبدو أنّ السّماء ستمطر الآن؛ لأنّ سيّدة المنزل هنا، وفجأة! نزلت الكرات المالحة. فهمست إيمار مستغربة: لماذا تُمْطِر السّماءُ بوجود السيّدة. وراحت تتسلّق أحد الأغصان القريبة وترتقي لتقترب أكثر... فأكثر؛ لتَكتشف سّر الكرات، وهنا... لمحت الكرات وهي تنهمر من عيني السّيدة، فاندهشت لذلك، وعادت إلى المستعمرة وهي تفكّر في هذا المشهد الغريب. ولكنّ الفضول دفعها لمقابلة الملكة، لتسألها عن الكرات المالحة، فأجابتها الملكة:

تلك الكرات التي تنزل من عيني سيّدة المنزل يا صغيرتي تسمى الدموع، ولا تنزل الدّموع من عيني الأمّ إلاّ لألَم أطفالها، فهي حزينة. فنحن وهم مخلوقات وضعت فينا تلك الرحمة.

وبعد أيام عادت السّيدة، فوقفت إيمار ترقبها بإشفاق حتى غادرت.

وهكذا في كل مرة كانت تعود السيّدة، تقف إيمار بجانبها؛ إلى أن انتبهت السيدة لوجودها وأخذت تراقبها بدورها باهتمام.

وذات يوم عادت السّيدة، وعلى غير عادتها لم تذرف الدموع؛ بل وضعتْ قطعًا من السكر، وراحت تراقب إيمار، فلفتها كيف أنّ تلك النملة لم تقترب، كباقي النمل من حبّات السكر، وبقيت تنظر إليها من بعيد، ففهمت أن النملة أحسّتْ بأنين قلبها على فقدان ولدها، وأنّها هنا لأجلها، تواسيها بصمت، فاستأنست لوجودها.



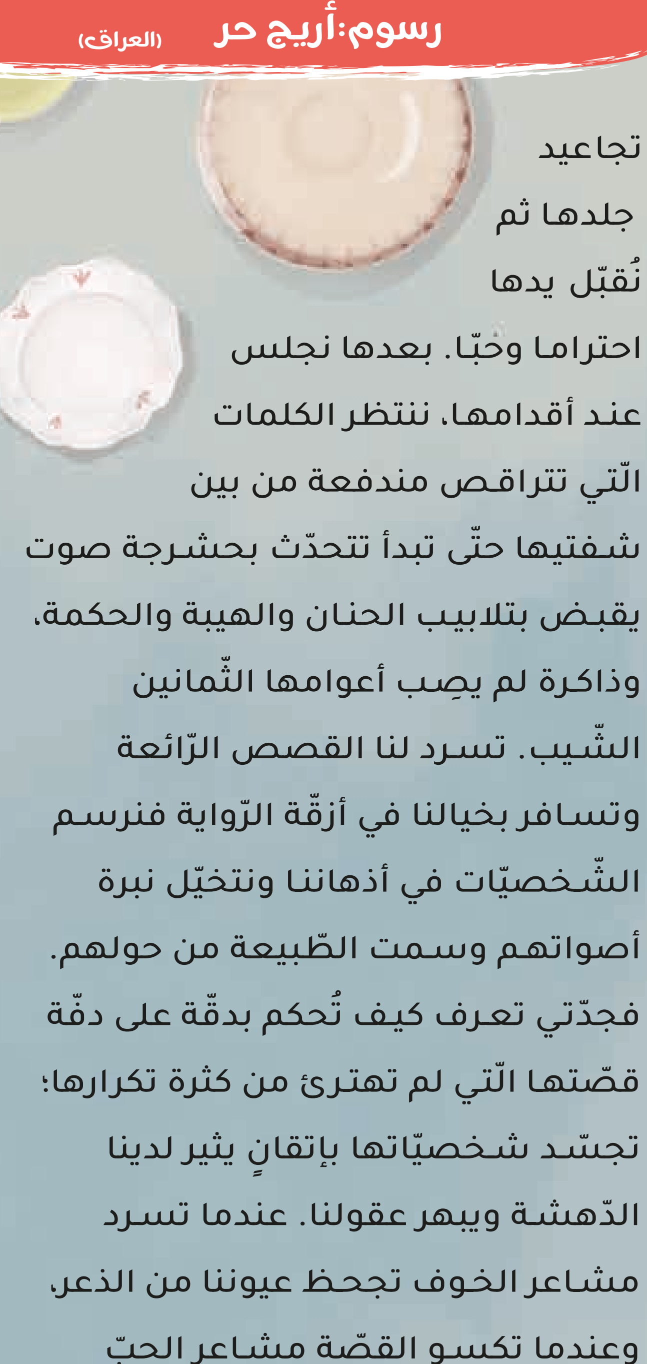


سَفَرٌ عَبرَ الذّاكِرَة

بقلم: إيمان زهدي أبو نعمة (غزّة - فلسطين)

رسوم: أريج حر (العراق)

قبل أن يقبض النّوم على بهجتنا، كنّا نسابق النّهار لنتمسّك بآخر خيوط ساعاته، فنتجمّع حولها على الفراش الّذي يتوسّط غرفة المعيشة. تنظرُ لنا بعيونها الغائرة المسافرة نحو الشّيخوخة ووجهها الّذي رسمت خريطته الأيّام المتوالية ثمّ تفسح المجال لابتسامة جميلة تتلألأ منها أسنانها الاصطناعية وتركّز بقايا هيكلها الصّلب وظهرها المحنيّ على الوسادة الّتي خلفها، فنُسّلم عليها ونمرّر أكفَّنا الصّغيرة فوق تجاعيد جلدها ثم نُقبّل يدها احتراما وحبّا. بعدها نجلس عند أقدامها، ننتظر الكلمات الّتي تتراقص مندفعة من بين شفتيها حتّى تبدأ تتحدّث بحشرجة صوت يقبض بتلابيب الحنان والهيبة والحكمة، وذاكرة لم يصِب أعوامها الثّمانين الشّيب. تسرد لنا القصص الرّائعة وتسافر بخيالنا في أزقّة الرّواية فنرسم الشّخصيّات في أذهاننا ونتخيّل نبرة أصواتهم وسمت الطّبيعة من حولهم. فجدّتي تعرف كيف تُحكم بدقّة على دقّة قصّتها الّتي لم تهترئ من كثرة تكرارها؛ تجسّد شخصيّاتها بإتقانٍ يثير لدينا الدّهشة ويبهر عقولنا. عندما تسرد مشاعر الخوف تجحظ عيوننا من الذعر، وعندما تكسو القصّة مشاعر الحبّ تبتسم أحلامنا مع بسمات البطل، وعندما تعمّ القصّة مشاعر الشّجن تُثار شفقتنا وتسيل دموعنا مع





مع نهايتها المؤلمة، وعندما تعلن جدّتي نهاية القصّة ترفع يديها وتتأمّل عيوننا المتشوّقة لقصّة جديدة. نحن معها لا يصيبنا الملل من التّكرار ونبقى متشوّقين للنّهاية رغم معرفتنا بها منذ البداية،

وبمجرّد أن تنتهي القصّة تقف جدّتي تريد الذّهاب إلى شُقّتها. في ذات الوقت الّذي يهرب النّهار في أحضان أقدامها المغادرة وعلى سلالم بيتنا كنّا نودّعها بسؤال ملَّت من الردّ عليه: "متى تأتين يا جدّتي؟"

فتردّ بصوت حنون:" قبل غروب شمس الغد."

مرضت جدّتي وخارت قواها الّتي كانت تملأ حياتنا تفاؤلاً وحيويّة. كنتُ أنظر لها وهي على فراش المرض الّذي استبدّ بجسدها فأصابها بالوهن. فأعجب كيف تتساقط الأيّام من الإنسان كأوراق الخريف حتّى تذبل الدّنيا في عينيه كلّما كبر؟

وبعد فترة طويلة من المرض، ماتت جدّتي وغادرتنا الطّفولة سريعا مع رحيلها.

غادرتنا دون أن تلتفت لما آَلفناه فيها وما ألفته فينا، غادرتنا سريعًا إلى حيث يقطن الزّمن الماضي حيث لا سبيل لعودته ولا لعودة جدّتي حتّى صرنا نجهل متى بدأت طفولتنا وكيف انتهت بوفاة جدّتي!



حُرُوفُ النُّور

بقلم: فريزة محمد سلمان (سوريا)

رسوم: بشرى منصوري (المغرب)

رأيتُ السحرَ معرفةً *** حروفُ النورِ يا لغتي

كتاباً دفترًا قلمًا *** وألوانًا بمقلمتي

فككتُ طلاسمَ الحرفِ *** فهمتُ قواعدَ الصّرفِ

وكنتُ مميّزًا جدًا *** ومحبوبًا بمدرستي

فشكرًا يا مقاعدنا *** وشكرًا يا معلمتي

ومن سنةٍ إلى أُخرى *** رسمت خطوط أهدافي

بخطوٍ واثقٍ أمشي *** نجاحي من مثابرتي

ومن كُتُبٍ أُطالِعُها *** وَأكنزُها بمكتبتي

أرى في الضادِ مشكاتي *** وإبحاري ومرساتي

أبي دومًا يشجّعني *** وأمّي كم تؤازرني

طريقي شمعةُ حرفٌ *** أضاءَ ظلامَ أسئلتي

مطبخ غيمة

سوشي

بقلم
د. نيللي كمال الأمير
مصر

رسوم
عربي عمر سيد
مصر

هل سمعتم يوماً عن السوشي؟ إنّه واحد من أشهر الأكلات الآسيوية وتحديداً أشهر أكلات المطبخ الياباني. السوشي هو طريقة خاصة جدّا لتناول الأسماك. وهو عبارة عن قطع صغيرة من التونة والسلطعون والكافيار.. وغيرها، مضافاً إليها أرز أو بيض أو خيار. وتفرّد السوشي في أنه يعدّ من الأسماك النيئة.

يعتبر السوشي علامة مميزة للثقافة اليابانية وله طهاة متخصصون ومحال لتقديمه فقط. ويعكس السوشي البيئة التي خرج منها، فاليابان أرخبيل من الجزر تشتهر بزراعة الأرز. وعلى الرغم من أنّ أطباق السوشي (مراكب السوشي كما يطلق عليها) تشبه اللوحة الفنية بألوان تحبّها العين إلا أن البعض قد لا يحبّذ تناوله كونه من السمك النيئ.

وأنتم هل تحبون خوض تجربة تذوّق جديدة تتخلّون فيها عن الطعام المطبوخ والشوكة والملعقة، وتمسكون عصا خشبية لتناول السوشي؟







سلمون

صويا صوص

خل الأرز



بصل أخضر



عيدان الأكل



فَطائِرُ حَلِيمَة اللَّذِيذَة

بقلم: بوقرينات مسعودة (الجزائر)

رسوم: نور أسعد (11 سنة - لبنان)

في إحدى أمسيات أيّام الخميس الهادئة، جلست حليمة الصغيرة مع والديها في غرفة الجلوس يقرأ كلّ منهم كتابه المفضل، وكانت حليمة تطالع إحدى قصصها الجميلة حينما نهضت أمّها مغادرة الغرفة، فاستوقفتها حليمة بفضول وسألتها:

- إلى أين يا أمّي؟

أجابتها أمّها مبتسمة:

لأصنعَ بعض الفطائر للعشاء يا ابنتي.

قفزتْ حليمة من الفرح وهتفتْ بحماس:

- أريد أن أساعدك في صنعها يا أمي، أرجوك.

وافقت أمّها على طلبها برحابة صدر، وتوجّهتا معاً إلى المطبخ حيث أعدّتا المكوّنات اللازمة ووضعتاها على طاولة المطبخ، كما لم تنسيا ارتداء مئزر الطبخ أيضاً.

التفتتْ الأمّ إلى حليمة وقالت:

- نحن جاهزتان يا حليمة، لنبدأ بصنع عجينة الفطائر، ثم نطهو حشوة الخضار اللذيذة.

هتفت حليمة:

- موافقة يا أمّي، سأناولك إذن الأدوات والمكونات التي تحتاجينها أثناء العمل، ثم نشكّل قطع الفطائر معاً.

وهكذا تعاونت حليمة وأمّها في تجهيز العجينة وحشوة الخضار، ثمّ جهّزتا أدوات تشكيل قطع الفطائر لِخَبْزِها في الفرن.

بسطت الأمّ العجينة على طاولة المطبخ بينما شكّلت حليمة منها قطعا دائرية أخذتا تملآنها بالحشوة اللذيذة، ثم أغلقتا كل القطع ووضعتاها على صينية الخبز.

التفتت الأم إلى حليمة وقالت لها:

- سأتولّى أنا مهمّة إدخال الفطائر إلى الفرن، لأنك لا تزالين صغيرة يا حليمة، واستعمال الفرن خطر عليك، يجب على الأطفال عدم الاقتراب من الفرن كي لا يصابوا بأذى.

أومأتْ حليمة متفهمة، وقالت:

- نعم؛ معك حقّ يا أمّي، لا أزال صغيرة، عندما أكبر وأصبح في مثل عمرك سأكون قادرة على استعمال الفرن، أليس كذلك؟

أجابت الأمّ:

- بلى يا بنيتي، بإذن الله تعالى.

أدخلت الأمّ الفطائر إلى الفرن، وبعد بضع دقائق، أصبحت جاهزة للأكل، فجهّزت طاولة الطعام بينما ذهبت حليمة لتنادي والدها حتى ينضمّ إليهما هناك، وما هي إلاّ دقائق حتى كانت العائلة ملتفّة حول الطاولة، فابتدؤوا بدعاء الأكل، ثم سمّوا الله الرحمن الرحيم وباشروا الأكل.

التفت الأب إلى حليمة وقال لها:

- أحسنت يا ابنتي، فطائرك لذيذة جدا! لم أذق فطائر ألذّ من هذه من قبل، بارك الله فيك.

فرحتْ حليمة لكلام والدها وردّت:

- بالعافية لك يا أبي، وشكرا لك يا أمّي، لقداستمتعتُ كثيرا بهذا العمل.

قالت الأمّ:

-العفو، فعلاً، لقد كان عملاً جميلاً، أقترح أن نصنع الفطائر معاً دائماً من الآن وصاعداً. أمّا الآن، فلنتناول الفطائر اللذيذة قبل أن تبرد.





السَّعَادَةُ المَفقُودَة

بقلم: عبد الرحمن داوود (16 سنة - مصر)

رسوم: مها لملوم (تونس)

كان هناك رجل ثريّ يسكن في قصر كبير، يعشق إنجاب الذكور.

شاركته زوجته الأمنية وتمنّت هي الأخرى أن ينجبا أولاداً ذكوراً فقط.

وكان كلّما أنجب طفلاً ذكراً حمد الله كثيراً وأقام حفلا كبيراً فَرَحاً بمولوده الجديد، حتى أصبح له خمسةُ أولادٍ ذكور.

وبعد أن تحققت كُلُّ أمنيات الرجل وجد أنّه لم يشعر بالسعادة لا هو ولا زوجته، وجدا أنّ حياتهما بلا قيمة، حتى الأولاد الذكور لم يشعروا بقيمة الأسرة.

كان لهذا الرجل جارٌ فقير، عنده أربع بنات وأمّه تعيش معه، يذهب للعمل في الصباح ويعود وقت العصر، كان هو وزوجته يشاهدونه وهو يضحك مع زوجته وبناته فيحتارون في أمره، كيف لهذا الرجل الفقير الذي كلّ أبنائه من البنات أنْ يضحك ويستمتع بالحياة؟

وهما قد حقّقا كلّ ما يتمنّيان من إنجاب

الذكور وعندهما المال ومع ذلك لم يشعرا بالسعادة.

ومرَّتِ الأيَّامُ وهم يعيشون على هذا الحال.

كانا قد عقدا النيّة على ألا ينجبا أطفالاً آخرين، ولكنّ الرجل وجد أن زوجته حامل.

كان حزيناً أوّل الأمر ولكنّه رضي بقضاء الله. وكان يظنّ أنّ زوجته ستنجب كعادتها ولداً ذكرا، ولكِنَّها أنجبتْ بنتاً.

غضب الرجل كثيراً ولام زوجته لأنّها أنجبت بنتًا وقال: المال عندنا كثير ولكنّ حياتنا مملة ولم نعد نشعر بقيمتها، فإن كان الذكور لم يحقّقوا لنا السعادة ونحن نتمنّاهم، فكيف تحقّق البنت السعادة، ولكن بعد أن تريّث قليلاً عاد لهدوئه وقال: هذا قضاء الله وقدره.

مرَّتِ الأيَّامُ وتغيرت أحوالُ الرجل وزوجته كثيراً.

دبّت السعادة في كل أرجاء القصر... الجميع يشعر بها دون أن يعلموا السبب.

وبعد سنواتٍ من شعورهم بها، تذَكَّرَ الرَّجُلُ وزوجته أنَّ السَّعادَةَ دَخَلَتْ بَيْتَهُمْ بعد أن رزقهم الله بمولودهم الأخير وهو البنت.



الحَلَزُونُ البُركَانِيّ

بقلم: ترياق محمد (السودان)

هل فكّرت يوماً أنّ هنالك كائِنٌ
يعِيش قُرب فُوّهات البراكِين؟

الحلزون البُركانيّ أحد هذه الكائِنات، يُوجد قرب مناطق النّشاط البُركانيّ في أعماق المُحِيطات.

تُرى كيف استطاع النّجاة في بِيئة شديدة الحرارة مع انتمائه لمجموعة الرّخويّات!

وجد العلماء أنّ ذلك يرجع لصلابة صدفته التي تتكوّن من ثلاث طبقات: طبقة خارجيّة تحميه من الحُمم البُركانِيّة والمُفترسات، وطبقة وُسطى عُضويّة، وطبقة داخليّة تتكوّن من مادّة الأراجونيت.

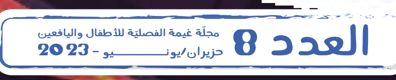
يعتمِد على الخياشيم لِيتنفّس، وتتكوّن العينان من كُتل جِيلاتينيّة مُزوّدة بمُستقبلات للّمس لإيجاد المأوى والغذاء. كما لا يمتلك قناة سمعيّة ممّا يجعله أصمّ. في حين أنه يتحرّك بِقدم عضليّة تُنتِج حركات تُشبه الأمواج وينشط خلال اللّيل. ويتغذّى على الطّحالب والشّعاب المرجانيّة والرُّوبيان.

كما يتميّز بألوانه الزّاهية المُختلفة.

هَيّا نَرسُم؟

إعداد: زينب دليل (الجزائر)







سَارَة والسِّتَارَة

بقلم: بشرى منصوري (المغرب)

رسوم: نوران البحر (مصر)

تُحِبُّ سَارَةُ قَضاءَ الْوَقْتِ فِي غُرْفَتِهَا تَلْهُو وَتَلْعَبُ وَتَقْرَأُ وَتَرْسُمُ. فَتَتَخَيَّلُ أَنَّهَا طَبِيبَةٌ تُعَالِجُ الدُّمَى مَرَّةً، أَوْ رُبَّانُ سَفِينَةٍ يُهَاجِمُهَا الْقَرَاصِنَةُ مَرَّةً أُخْرَى، أَوْ رَائِدَةُ فَضَاءٍ تَكْتَشِفُ كَوْكَباً جَدِيداً وَتُقَاتِلُ مَخْلُوقَاتٍ غَرِيبَةٍ وَشِرِّيرَةٍ تُرِيدُ السَّيطَرَةَ عَلَيْهِ.

لَكِنْ عِنْدَمَا يَحُلُّ اللَّيْلُ وَيَحِينُ مَوْعِدُ النَّوْمِ تَرْفُضُ سَارَة أَنْ تَنَامَ فِي غُرْفَتِهَا، وَتُفَضِّلُ أَنْ تَنَامَ بِجَانِبِ أُمِّها وَهِيَ مُمْسِكَةٌ بِيَدِهَا. وَفِي كُلِّ مَرَّةٍ تَسْأَلُهَا أُمُّهَا عَنِ السَّبَبِ تُجِيبُ:

-"إِنِّي أَرَى وُحُوشاً تُطِلُّ مِنَ النَّافِذَةِ"!

قَرَّرَتِ الأمُّ أَنْ تَنَامَ مَعَ سَارَة فِي غُرْفَتِها لِتَرَى بِنَفْسِها هَذِهِ الْوُحُوشَ الْمُزْعِجَة. حِينَما حَانَ مَوْعِدُ النَّوْمِ أَطْفَأَتِ الأمُّ الْأَنْوَارَ وَسَأَلَتْ سَارَة:

- "لَا أَرَى وُحُوشاً هَذِهِ اللَّيْلَةَ!"..

فَتَحَتْ سَارَةُ عَيْنَيْهاَ بِبُطْءٍ وَنَظَرَتْ تجاهَ النَّافِذَةِ قَلِيلاً، ثُمّ صَرَخَتْ: "هَا هِيَ الْوُحُوش! " وَاحْتَضَنَتْ أُمَّهَا بِقُوَّةٍ. أَجَابَتِ الْأُمُّ:

- "أَيْنَ يا سَارَة؟!"

رَدَّتْ سَارَة:

- "إِنَّها هُنَاكَ يا أُمِّي، أَلَا تَرَيْن؟ اُنْظُرِي لِأَسْنَانِها الْمُخِيفَةِ." تَعَجَّبَتِ الْأُمُّ كَثِيراً، لِأَنَّهَا لَا ترَى أَيَّ شَيْءٍ يُطِلُّ مِنَ النَّافِذَةِ. فَجْأَةً! حَرَّكَتْ نَسْمَةُ هَوَاءٍ السِّتَارَة، فَصَرَخَتْ سَارَة: "هَا هِيَ ذِي تَتَحَرَّكُ!".

حِينَهاَ فَهِمَتِ الْأُمُّ كُلَّ شَيْءٍ، فَعَلَى نَافِذَةِ الْغُرْفَةِ سِتَارَةٌ مُزَرْكَشَةٌ بَنَفْسَجِيَّةُ اللَّوْنِ، وَعَلَيْهَا نُقُوشٌ جَمِيلَةٌ، وَلَكِنْ عَلَى مَا يَبْدُو، أَنَّهُ لَيْلاً وَحِينَمَا يَنْعَكِسُ الضَّوْءُ الْقَادِمُ مِنْ مِصْبَاحِ الشّارِعِ، تَتَخَيّلُ سَارَةُ أنَّ النُّقُوشَ قَدْ تَحَوَّلَتْ إِلَى وُجُوهٍ قَبِيحَةٍ وَشِرِّيرَةٍ، أَوْ حَيَوَانَاتٍ مُخِيفَةٍ وَغَرِيبَةٍ، فَتَهْرَعُ لِتَنَامَ جانبَ أُمِّهَا.

أَغْلَقَتِ الْأُمُّ النَّافِذَةَ وَقَالَتْ:" هَلْ تَرَيْنَ شَيْئاً الْآنَ يَا سَارَةُ؟" أَجَابَتْ سَارَةُ:" لَقَدْ اخْتَفَتْ الْوُحُوشُ يَا أُمِّي!". ضَحِكَتِ الْأُمُّ وَقَالَتْ:" إِنَّهَا السِّتَارَةُ يَا سَارَةُ! فَلْنُجَرِّبْ شَيْئًا مُمْتِعًا". أَشْعَلَتِ الْأُمُّ النُّورَ وَطَلَبَتْ مِنْ سَارَةَ أَنْ تُحْضِرَ دُمْيَتَهَا الْمُفَضَّلَةَ وَالْمِصْبَاحَ الصَّغِيرَ بِجَانِبِ السَّرِيرِ."

الْمِصْبَاح!؟" قَالَتْ سَارَةُ مُتَعَجِّبَةً.

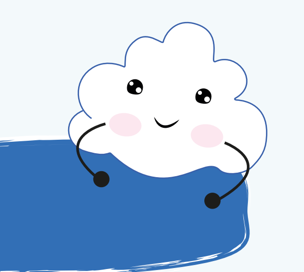
عَلَّقَتِ الْأُمُّ غِطاءَ السَّرِيرِ، طرَفاً فِي النَّافِذَةِ، وَالطَّرَفَ الآخَرَ فِي مِقْبَضِ الْبَابِ،



ثُمَّ أَشْعَلَتِ الْمِصْبَاحَ وطلبَتْ مِنْ سَارَة أَنْ تُطْفِئَ نُورَ الْغُرْفَةِ.
أَطْفَأَتْ سَارَة النُّورَ فِي تَرَدُّدٍ، وَاسْتَدَارَتْ لِتَجِدَ شَيْئاً مُدْهِشاً فِعْلاً! إِنَّهُ مَسْرَحُ الظِّلِّ وَبَطَلَتُهُ دُمْيَتُها الْمُفَضَّلَةُ. تَرْقُص وَتُغَنِّي وَتُلاحِقُ الْعَصَافِيرَ تَارَةً وَالْفَرَاشَاتِ تَارَةً أُخْرَى. وَفَجْأَةً اعْتَرَضَها ذِئْبٌ شِرِّيرٌ ذُو أَسْنانٍ حَادَّةٍ.. فَخَافَتِ الدُّمْيَةُ كَثِيراً. ثُمَّ سَقَطَ الْغِطَاءُ وَظَهَرَتِ الْأُمُّ تَحْمِلُ الدُّمْيَةَ فِي يَدٍ وَتُشْبِكَ الْيَدَ الْأُخْرَى عَلَى شَكْلِ ذِئْبٍ مُخِيفٍ. فَصَاحَتْ سَارَة ضَاحِكَةً:" هَذِهِ أَنْتِ يا أُمِّي!".. وَقَدْ فَهِمَتْ مَا تَرَاهُ فِي نَافِذَتِها كُلَّ لَيْلَةٍ. " إِذَنْ هَذَا مَا يَحْدُثُ يَا أُمِّي؟" أَجَابَتِ الْأُمُّ: "نَعَمْ يَا عَزِيزَتِي إِنَّهُ تَمَاماً كَمَسْرَحِ الظِّلِّ. نَامِي الآنَ وَفِي الصَّبَاحِ سَنَفْعَلُ شَيْئًا مُمَيَّزًا مَعًا".
فِي الصَّبَاحِ أَحْضَرَتِ الْأُمُّ سِتَارَةً جَمِيلَةً عَلَيْهَا غُيُومٌ بَيْضَاءُ، وَعَلَّقَتْهَا فِي غُرْفَةِ سَارَةَ مَكَانَ السِّتَارَةِ الْقَدِيمَةِ

ذَاتِ النُّقُوشِ. وَأَحْضَرَتْ وَرَقاً لامِعًا، وَطَلَبَتْ مِنْ سَارَةَ أَنْ تَرْسُمَ عَلَيْهِ نُجُوماً، وَقامتا بِقَصِّها مَعاً، ثُمَّ أَلْصَقَتْها الْأُمُّ فِي سَقْفِ الْغُرْفَةِ. وَهَكَذَا حِينَمَا حَانَ مَوْعِدُ النَّوْمِ، وَانْطَفَأَتِ الَأضْوَاءُ، انْعَكَسَ ضَوْءُ مِصْبَاحِ الشَّارِعِ عَلَى السِّتَارَةِ مُجَدَّداً فَصَارَتِ الْغُيُومُ وَاضِحَةً وَالنُّجُومُ مُضِيئَةً، فَأَحَسَّتْ سَارَة أَنَّها تَسْبَحُ فِي الْفَضَاءِ مُسْتَمْتِعَةً إِلَى أَنِ اسْتَسْلَمَتْ إِلَى نَوْمٍ عَمِيقٍ فِي سَرِيرِهَا الصَّغِيرِ!





قَلَمُ اللَّونِ الأَزرَق

بقلم: فارس محمد الخوالدة (14 سنة - الأردن)

رسوم: مي جويلي (مصر)

تَعِيش بطلة قصّتنا تالا فِي عُمَان وتدرس فِي الصَّفِّ الثَّانِي، تُحِبّ الرَّسْم كَثِيرًا، وَتُحِبّ أَلْوَانَهَا الزاهية.

اِعْتَادَت تالا أَن تَرسُم رسمات جَمِيلَة عَلَى دفترها الْمُزَرْكَش، كَم تُحِبّ تالا الرَّسْم بِمُسَاعَدَة أصدقائها مِن أَقْلامِ التَّلْوِين.

رَسَمَت كوخا بِجَانِبِه نَهْرٌ صَغِيرٌ وَحَوْلَه بَعْض الأشجار الخَضْرَاء، قَالَت تالا:

سأبدأ بالتلوين، هَيَّا يا أصدقائي.

تَجَمَّعَت أَقْلام التلوين حَوْلَهَا، اللَّوْن الأخضر: نَعَمْ أَنَا جَاهِزٌ سألون الْمُرُوج الخَضْرَاء، وَالْعُشْب الْأَخْضَر.

تالا: دَوْرُ مَنِ الآنَ؟ قَال اللَّوْن البُنّي: إنَّه أَنَا اللَّوْن البُنّي، كَم أَنْت جَمِيل سألوّن بِك الكوخ وجذوع الأشْجَار أيضًا.

تالا: دَوْر مَنِ الآنَ؟ قَال اللَّوْن الأَحْمَر: إنَّه أَنَا! كَم أَنْت جَمِيل أيها اللَّوْن الأحْمَر سألوّن بِك ثِمَارِ الأشْجَار.

تالا: دَوْر مَنِ الآنَ؟ إنّه دور اللَّوْن الأَزْرَق، لَم يُجِبْ أَحَدٌ، وَلَكِنْ أَيْنَ هُوَالقلمُ الأَزْرَق؟

أين أَنْت يا قلم اللون الأَزْرَق؟

أَيْنَ هُوَ؟

قَالَت الألوان: إنَّهُ غَيْرُ مَوْجُودٍ.

- مَاذَا؟ غَيْرُ مَوْجُودٍ؟ مَاذَا سَأَفْعَل؟ عَلَيّ البَحْثُ عَنْهُ.

هَلْ هُوَ فِي الحَقِيبَةِ؟ لا لَيْسَ هُنَاك.

هَلْ هُوَ فِي الخِزَانَةِ؟ لا لَيْسَ هُنَاكَ.

هَلْ هُوَ عَلَى الرَّفِّ؟ لا لَيْسَ هُنَاك.

هَلْ هُوَ في الصَّالَة؟ لا لَيْسَ هُنَاكَ.

أَيْنَ أَنْتَ أَيُّهَا الْقَلَم الأزْرَق؟ كَيْف سأنْهي لوحتي بدونك؟

حَزِنْت الأقْلام لِحُزْن تالا.

أَيْنَ هُوَ يا ترى القَلَم الأَزْرَق؟

فَكَّرَت تالا كثيرًا، أَيْنَ مِنَ الْمُفْتَرَض أَنْ يَكُونَ؟ أُوهِ أَيْنَ أَنْتَ يا قلمي الْعَزِيز؟

لَوْن السَّمَاء بلونك، لَوْن الْبَحْر بلونك لَوْن كرتِي الصَّغِيرَة بلونك، أُحِبّ اللَّوْن الأزْرَق كَثِيرًا. أَيْن سأجده؟



بَحَثَتْ تالا كَثِيرًا، حَتَّى تَعِبَتْ وَجَلَسَت بِجَانِب النَّافِذَة تَنْظُرُ إلَى قَطَرَات الْمَطَر الصَّغِيرَة تَدقّ بِلُطْف عَلَى النَّافِذَة.
أَمْعَنَتِ النَّظَرَ قَلِيلاً ثُمَّ قَالَتْ بِصَوْتٍ مُرْتَفِعٍ: إنَّهُ هُنَاكَ. رَدَّدَتِ الألْوَان: أَيْن أَيْن؟
إنَّهُ هُنَاكَ فِي الحَدِيقَةِ، اُنْظُرُوا. اِنْطَلَقْت تالا إلَى الحَدِيقَةِ وَحَمَلَت الْقَلَم بيديها فرِحة.
أَيْنَ كُنْتَ؟ لَقَد بَحَثْت عَنْك كَثِيرًا يا قلمي

قَالَت تالا: وَأَنَا أَيْضًا أُحبّ الْمَطَر وَأَحبّ ألْوَانِي.
ولوّنت تالا النَّهْر بِكُلّ فَرَحٍ وَسُرُورٍ، وأنهت رسمتها أَخِيرًا وَعِنْدَمَا ذَهَبَتْ إِلَى الْمَدْرَسَةِ، عُلّقت لوحتُها فِي الصَّفِّ الْمَدْرَسِيّ بِكُلّ فَخْر.





نَجمَاتُ السَّيِّدِ أَخطَبُوط

بقلم: رضوى الحسن

رسوم: هديل أسامة (مصر)

قفز دولفينو قفزة كبيرة لأعلى، ثم عاد مرة أخرى إلى مياه المحيط وقال: أخيرا حصلت على نجمة من السيّد أخطبوط.

سمعت الحورية الصغيرة ما قاله دولفينو، فقالت: لديّ العديد من نجمات البحر، ردّ دولفينو: ليست نجمات البحر كنجمات السيد أخطبوط، وسبح بسرعة ليعود إلى مكانه في مدرسة المحيط.

في مدرسة المحيط السيد أخطبوط هو المعلّم، لأن لديه الكثير من الحبر الذي يستطيع الكتابة به.

ولديه ثمانية أذرع، تجعله قادرا على الكتابة في ثماني كراسات في نفس الوقت، ولديه أيضا ثلاثة قلوب، تجعله قادرا على أن يحبّ جميع الصغار في المحيط.

كلّ الصغار في المحيط يذهبون إلى



المدرسة، إلا الحوريّة الصغيرة، فهي لا تستطيع الاستيقاظ مبكرا، لأنها تحبّ السهر في الليل، وتقول: أنها تخاف من الأذرع الثمانية للسيد أخطبوط.

لكنّها عندما رأت النجمة التي حصل عليها دولفينو، أرادت أن تحصل هي أيضا على نجمة مثلها، فذهبت إلى والدها، وطلبت منه نجمة من نجمات السيّد أخطبوط، لكن والدها رفض طلبها، وقال لها: لا يمكنني أن أطلب نجمة من السيّد أخطبوط.

غضبت الحورية الصغيرة غضبا شديدا، وظلّت طوال الليل تصرخ، وتطلب نجمة من نجمات السيد أخطبوط، ولم يستطع سكان المحيط النوم من صراخها.

في الصباح ذهب والد الحورية الصغيرة إلى السيّد أخطبوط، وطلب منه نجمة من نجماته ليعطيها لابنته، لتكف عن الصراخ، نظر السيد أخطبوط إلى والد الحورية الصغيرة وقال له: لا يحصل على نجماتي إلا من يستحقّها.

ولم تحصل الحورية الصغيرة على نجمة من نجمات السيد أخطبوط، فظلّت تصرخ طوال الليل، وتطلب نجمة من نجمات السيد أخطبوط، وبالطبع لم يعد سكان المحيط يستطيعون النوم ليلا، من صراخ الحورية الصغيرة.

عندما سمع السيد أخطبوط صراخها قال: هذه الحورية الصغيرة لا بد من حلّ لها، وفي صباح اليوم التالي أعلن السيد أخطبوط عن مسابقة في السباحة، والفائز يحصل على نجمة من نجماته.

سمعت الحورية الصغيرة عن المسابقة، وقررت أن تشارك مع كل صغار المحيط، وعند انتهاء المسابقة حصل الحوت الصغير ويلو على نجمة السيد أخطبوط، فقد كان الأسرع وفاز بالسباق.

عندما حصل الحوت الصغير ويلو على نجمة السيّد أخطبوط، بدأت الحورية الصغيرة في الصراخ، ففكر السيد أخطبوط بسرعة وقال: غدا مسابقة أجمل صوت، والفائز يحصل على نجمة من نجماتي.

سمعت الحورية الصغيرة ما قاله السيد أخطبوط، فتوقفت عن الصراخ، فهي تعرف أن صوتها جميل، وأنّ الصراخ سيجعله سيئا، ولن تستطيع الغناء.

فكّرت قليلا ثم نامت مبكرا، لتكون مستعدة للمسابقة عندما تستيقظ، وفى الليل عاد الهدوء ونام كل سكان المحيط.

في صباح اليوم التالي بدأت المسابقة، وشارك كل الصغار في المحيط، وفازت الحورية الصغيرة بالمسابقة لأنّ صوتها هو الأجمل، وعندما أعطى السيد أخطبوط نجمته للحورية الصغيرة قال لها: يحصل على نجماتي من يستحقّها.

فرحت الحورية الصغيرة بالنجمة التي حصلت عليها، وتوقّفت عن السهر ليلا، بل وأصبحت تذهب إلى المدرسة كل يوم، لأنّها لم تعد تخاف من الأذرع الثمانية للسيد أخطبوط.





قَارُورَةُ المِنْطَاد

إعداد: زينب دليل (الجزائر)

رسوم: مريم عمر سيد (مصر)

مرحبا أعزائي الصغار جئتكم اليوم بأشياء جميلة يمكنكم صنعها من القناني الزجاجية.

الأدوات:

أوراق ملونة، خيط، ورق اسفنجي لامع، مقص، قناني زجاجية، غراء، مدور أو فرجار، أوراق ملونة (أخضر قاتم، أخضر فاتح، أحمر)، قلم رصاص، قلم لباد أسود.

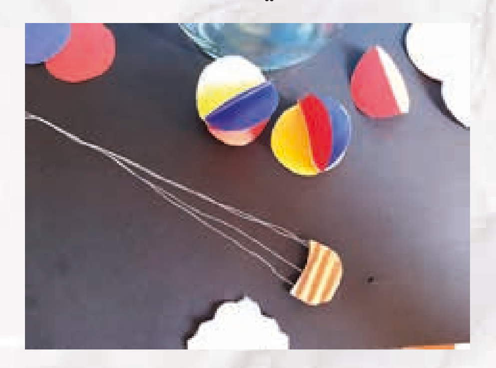


طريقة الصنع:

بعد غسل القناني جيدا نتركها تجف. نصنع من الورق الملون منطادا صغيرا مكونا من أقراص ملونة.

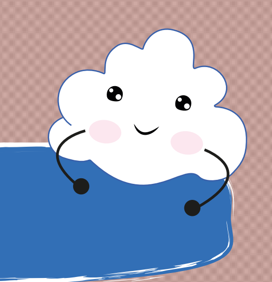


بقطعة كرتون نصنع سلة المنطاد. نأخذ خيطا ونشكل حبال المنطاد كما في الصورة.



نصلها بالمنطاد من جهة وبالسدادة من جهة أخرى وندخلها بحذر في القارورة. يمكن أن نلصق غيمة في طرف الخيط وستحصلون على منطاد يحلق في هواء القارورة..





الفَرَاشَةُ وَالفَتَاةُ الزَّرْقَاء

بقلم: د. علياء الداية (حلب - سوريا)

رسوم: وئام سامي (مصر)

استيقظت الفراشة على صوت ضحكات مبهجة، الطقس يميل إلى الحرارة، يا لهم من أشخاص سعداء! رأت الفراشة أشخاصًا متجمّعين حول طاولة، المكان مضيء، يُنيره مصباح يتدلى من أعلى سقف الشرفة.

ملابس هؤلاء الناس ملوّنة كالأزهار، والضوء خاطف للأبصار، مبهر جداً، وهكذا فإنّ الفراشة انطلقت بسعادة نحوهم، ثم أعجبها الضوء كثيراً.

- يا له من ضوء رائع، سأبقى قربه فهو يعطيني القوّة والسرور، إنه ذهبيّ جميل. قالت الفراشة لنفسها، وأخذت تقترب من الضوء.

ـ ما هذا إنّني لا أرى شيئاً، فلأبتعدْ.
وابتعدت الفراشة، وهي تنظر إلى الأشخاص المبتسمين الذين يتسامرون في هذا الليل.
وتقرّر الفراشة من جديد الاقتراب أكثر من الضوء، ولكنّ الحرارة الشديدة تضايقها، فتبتعد. وهكذا، تقترب ثم تبتعد، كانت تتأمّل هذه المرّة المائدة التي تجمّع حولها الأصدقاء، هناك طاولة كبيرة وطاولات صغيرة، عليها حلويات، وفناجين فيها شيء أسود.
ـ لعلّها القهوة، تقول الفراشة، وتنسى ما رأت وتطير باتّجاه الضوء، ولكن فجأة... يتغير كل شيء، ولا تستطيع تحريك نفسها أو الطيران! لقد علقت في مكان أسود مظلم، الأصوات قريبة جداً، إنّها لا تتمكّن من سماع الكلمات لأن الصوت عالٍ جدًّا، كأنه رعد هادر، أو رياح عاتية، الأيدي من فوق تشير والوجوه تتحرّك بانفعال.
ـ لقد وقعتُ في فنجان قهوة، يا للأسف!
حزنت الفراشة كثيراً، نظرت إلى الأعلى، ولكنها فوجئت بأن جزءاً من جناحها الأيمن قد احترق، تحزن أكثر، ثم تقول:
ـ ليست مشكلة، سأتمكّن من الطيران، المهمّ أنْ أخرجَ من هنا، لم تعجبني رائحة القهوة، والمكان مظلم، وقد أغوص أكثر في طين القهوة هذا.
الضحكات تخفّ بالتدريج، ثم يختفي كل شيء، حتى الضوء في الأعلى ينطفئ، وروائح الدخان ولفافات التبغ تتلاشى، وحدها رائحة بقايا المأكولات والحلويات، حتى القهوة اختفت رائحة بقاياها.
دقائق مرت، ثم... ما هذا، الضوء ساطع جداً هل هو برق؟ تساءلت الفراشة، ولكن لا، ها هو ذا المصباح من جديد. كانت

الفراشة غاضبة جدّا من المصباح، إنّه ليس لطيفاً كالشمس، بل قاسيا جدّا. ووسط أفكارها، شعرت بخفّة غريبة وخوف، إنها ترتفع في الهواء، ليست بمفردها، بل الفنجان نفسه يرتفع، ثم... ها هي ذي عين بنية تنظر إليها، وصوت خافت يقول:

ـ ماذا أرى؟ فراشة؟

إنها فتاةٌ ذات شعر أسود متوسّط الطول وعينين بنّيتين، ترتدي ثوباً أزرق.

ـ السماء زرقاء، وهذه الفتاة زرقاء، مهلاً، ليست زرقاء، بل الثوب أزرق، كم هو جميل! قالت الفراشة لنفسها: سأسمّيها الفتاة الزرقاء!

ثم أخذت الفتاة تتحدّث معها:

ـ كم أنت مسكينة أيّتها الفراشة، وقعت في الفنجان، هيّا طيري!

ولكنّ الفراشة لا تطير، تحاول تحريك جناحيها ولا تستطيع.

ـ فهمتُ، أرجلُكِ عالقةٌ في الطين، أقصد في طحل القهوة... كيف وصلت إلى هنا؟ لقد عرفت! الفراشات تحبّ النور، ومع اقترابها من ضوء المصباح الكهربائي فإنّ أجنحتها تحترق، فتسقط... ولكنّ جناحيك لم يحترقا، لننظر، احترق جزء من جناحك الأيمن، هل ستستطيعين الطيران مجدّدا؟

وهنا يتحرّك جناحا الفراشة قليلاً.

ـ لا بأس، ستتمكنين من الطيران، تقول الفتاة الزرقاء، وتمدّ لها منديلاً في الفنجان، لعلّ الفراشة تتمسّك به لتخرج، ولكنّها غاصت أكثر في القهوة.

ـ سأفكّر من جديد، وريثما تخطر في بالي فكرة، سأخبرك: اسمي ثريّا، هل تعرفين ما هي الثريا؟

تحرّك الفراشة جناحيها من جديد، ولكنّ الفتاة تظنّ بأنها تحاول الطيران:

ـ أنت فراشة، لا أظنّ أنك تعرفين، لو كنتِ من البشر لطلبتُ منك البحث عنها في المواقع العلميّة على شبكة الإنترنت.

كانت الفراشة غاضبة لأنّ الفتاة تظنّ ذلك، وكانت تريد أن تنظر إلى المصباح



فهو يساعد في شرح معنى الثريا. ولكن...
أين المصباح؟ لقد أطفأه أحد ما من
الداخل.
ـ المكان معتّم، ولكنّي أراك بشكل جيّد
داخل الفنجان، تقول الفتاة.
ـ الثريّا هي عنقود نجمي في السماء،
يمكنك رؤيته الآن في الصيف قبيل الفجر،
قبل شروق الشمس بساعة أو ساعتين،
من جهة الشرق. هل تعلمين أيتها
الفراشة؟ البشر يطلقون لفظ الثريا أيضاً
على المصابيح التي تزيّن الصالات والغرف
الكبيرة وتضيئها، إنها ليست مجرد مصباح
كهذا فوق، بل عدة مصابيح وأحياناً
مصابيح كثيرة. والآن دعيني
أفكر كيف سأخرجك من هنا،
يجب عليّ أن أمسكك من جناحيك.
خافت الفراشة، ولكن يبدو أنه الحلّ
الوحيد، وهكذا أمسكت الفتاة بجناحي
الفراشة المضمومين إلى بعضهما،
برفق، بين السبّابة والإبهام،
وانسحبتْ الفراشة من داخل فنجان
القهوة، بينما عيناها تريان بصيص
الضوء في الليل.
وقفت ثريا على طرف الشرفة،
وعند الحافة أطلقت الفراشة التي أخذت
تخفق بجناحيها.
حبّات تشبه الغبار وجدتها ثريا عالقة على
إصبعيها، ها قد تركتِ آثارك لديّ يا
عزيزتي الفراشة، ستعثرين على نبتة
قريبة تنامين عندها، وموعدنا الصباح
حين تشرق الشمس وتبدئين يوماً جديداً.
وتمضي الفراشة سعيدة بنجاتها وبهذه
الصديقة الفتاة ذات
الثوب الأزرق،
وبالشمس
التي
ستشرقُ
صباحاً.





لُقَاحُ الإنفلوَنزَا الشَّامِل!

بقلم: روند حمودة البايض (فلسطين)

رسوم: مريم قره دامور (سوريا)

-

آتشووووو.. أتعلمين يا "شوشو"؟ أتمنّى

أن يكون لدينا علاج دائم وشامل للإنفلونزا!

- تعرفين أنّ هذا مستحيل يا غيمة، فالفيروسات تقوم بمقاومة

العلاجات بعد فترة وتصبح الأدوية بلا جدوى.

-ولكنّني سمعت بأنّ هناك أملاً، فقد ابتكر باحثون في "جامعة بنسلفانيا"

لقاحاً للإنفلونزا يعتمد على جزيئات الحمض النووي الريبوزي المرسال التي

استخدمت في ابتكار لقاحات جائحة كورونا..

آتشوووو..

وهكذا يا شوشو فالباحثون يعتقدون أنهم ربما يكونون على

أعتاب صناعة لقاح فعّال ضد الإنفلونزا.. آتشوو ولكن لنأمل أن

يكون هذا سريعا، فقد أرهقني المرض..

سأذهبُ لأرتاح قليلا، وداعا شوشو.. آ..

آتشو..

- حسناً، حسناً، يبدو أن غيمتنا مريضة

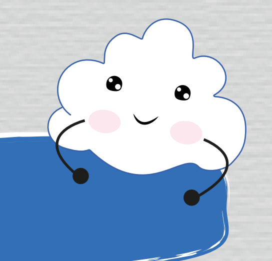
ولا تستطيع الحديثَ.

نتمنّى لها الشفاء

العاجل، نراكم في العدد

المقبل إن شاء الله،

انتظرونا!



الشَّرْكَسُ

بقلم: نهاوند سعود (الجزائر)

رسوم: ريهام خالد الجابري (مصر)

يقول ابن خلدون:

"الشّركسُ هم جيلٌ مِن النّاسِ يسكنونَ جبالَ القوقازِ، وهم أكملُ بني آدم خِلْقَةً وأحسنُهُم وجوهًا، وأَشجعُهُم قلبًا، وأَشدُّهم للشدائدِ مُقاوَمَةً".

يقول البستاني عن الشراكسةِ:

"هم قومٌ حِدادُ النّظَرِ، أَسلحتُهُم مشهورةٌ، وهم أعلى الناسِ هِمّةً، وأَشجَعُهُم وَأَجملُهُم".

ـ هم شعوبٌ مِنْ إقليمِ القوقازِ جنوبَ روسيا مثل: الأديغةِ، والشيشانِ، والأبخازِ، والأوبيخِ، والداغستان. ومعنى الكلمةِ (الشخصُ المُحارِبُ).

ـ موطِنُهُم الأصليُّ في إقليمِ القوقازِ بَيْنَ البحرِ الأسودِ و بحرِ قزوين. بسببِ الحروبِ في بلادِهِم التي حصلتْ مِنْ 100 سنة لجأوا إلى تركيا وبلادِ الشامِ ومصرَ.

ـ ديانةُ الأغلبِ منهم الإسلام والقليلُ منهم يدينُ بالمسيحيةِ.

- يُقَدسونَ ثلاثةَ أشياءَ: الأخلاقَ ـ القوةَ ـ الوطنَ.

ـ شخصياتٌ مشهورةٌ أصلهم شركسيٌّ: الملكُ الظّاهِرُ بيبيرس، وشجرةُ الدُرِ.

- لديهم عاداتٌ وتقاليدٌ خاصةٌ بالطعامِ واللباسِ.



طَوْقُ النَّجَاة

بقلم: رؤى حازم رشك (العراق)

رسوم: نداء علي (سوريا)

في يوم عاصف شديد البرودة، كانت الأمطار تنهمر بقوة وتغطّي أغلب الشوارع في تلك المدينة الجنوبية، أُجبرتُ يومها أن أذهب إلى المدرسة فقد كان لديّ امتحان فصليّ مهمّ، طول الطريق كنت مستمتعة بتلك القطرات التي تداعب ملامح وجهي وكأنها قطرات الندى فقد كان قلبي يزهر مع كل قطرة تسقط. أما الهواء فعلى الرغم من برودته إلا أنني كنت أستمتع كثيراً بصفعاته الحنونة، ولكن لا أنكر كنت مستاءة جدّا لأنني تركت ورائي فراشي الدافئ وألعابي، وصلت إلى المدرسة مبكّرا هذه المرّة لم يكن هنالك العديد من الأصدقاء فقد تغيّب نصفهم، سمعت من إحدى المعلمات أنّ الطرق قد أغلقت بسبب الأحوال الجوية، هذا يعني أن الامتحان سيلغى. كان حدسي في محلّه مثل كلّ مرّة، لم نلبث إلا ساعة في الصف، عندها دقّ الجرس ثم نادت المديرة بأعلى

صوتها بأن نرجع إلى منازلنا فلم يكن هنالك ما نفعله، هذا ما كنت أرجوه دوما.

يوم قصير بارد ملبّد بالغيوم والكثير من اللعب في المنزل، وبينما أنا أخرج مهرولة أفكر بما سأفعله أوّلاً، حملقت جيداً في الشارع، كانت المياه غزيرة... هذا يعني أنني إن نزلت من الرصيف فسيصل الماء إلى ركبتي ربما سأغرق...!! ماذا أفعل الآن كيف سأعبر؟! كيف سأصل إلى والدي سالمة، سرعان ما تلاشت تلك المتعة التي كنت أرسمها في مخيلتي، باتتْ الأمور مرعبة الآن، أنا على وشك الغرق ربما هذا آخر ما سأراه، نظرت يميناً ويساراً، كان الجميع يستعد للعبور إلا أنا!! جميعهم يستطيعون المشي بأعماق تلك المياه الطينية غير مبالين بسرعة تدفقها بل كانت تبدو عليهم علامات السعادة وكأنّها مغامرة سحرية في عرض البحر! أما أنا فلم أجازفْ. وبينما أنا غارقة بتلك الهواجس إذا بطوق نجاتي يسقط من السماء أمامي.. طوق لامع للغاية يشبه النجوم المتلألئة في عرض السماء، نعم إنّه أبي فارسي السحريّ الذي يأتي على حصان أبيض في تلك الحكايات الخيالية التي أقرأ عنها في مجلاّتي الصغيرة. اختفت جميع مخاوفي، ها هو بطلي قد تقدّم لإنقاذي.. حملني والدي على ظهره واخترق تلك المياه بقوّة.. أدركتُ عندها بأنّه تلك السفينة التي ستنقذني كلّما أوشكتُ على الغرق.





الكَلبُ الوَفِيّ

بقلم: صفيّ الدّين عماد (12 سنة - عراقي مقيم في بولندا)

رسوم: سومر سليم (سوريا)



إِعتادت رانيا الذّهاب إلى المدرسة على القدمين كلّ صباح. وهي تقطع الطّريق من أطراف القرية إلى حيث مدرستها الابتدائية في وسط البلدة، تستنشق الهواء العليل، تداعب الفراشات، وتلقي السّلام على كلّ من تجده في طريقها.

وفي أحد الأيّام وبينما كانت ذاهبة إلى المدرسة، وجدتْ جروا صغيرا يتألّم وبعض الصّغار حوله يرمونه بالحجارة! غضبتْ رانيا من هذه التّصرّفات وصرخت بالصّغار ونهرتهم، فولّوا هاربين مبتعدين، لكنّ الكلب الصّغير ما زال يتألّم بل إنّه يتلوّى من الألم ولم يبرح مكانه.

إِقتربت منه قليلا فوجدت قدمهُ تنزف، كان الجرو يتألّم وقد بدا الخوف والتعب عليه، أشفقت عليه كثيرا وبدأت تمسح شعره لتشعره بالأمان حتّى هدأ روعه.

أمسكت بساقه الصّغيرة برفق فرأت أنّ شوكة قد غُرست في قائمته فأدمتها. كان الألم قويّا بالنّسبة لجروٍ صغير. حاولت أن



تُفهمه بأنّها تودّ مساعدته لإخراج الشّوكة.
وفعلا، بدأت تغنّي له وتمسح على رأسه حتّى هدأ، ثمّ نزعتْ الشوكةَ بلطف، ونظّفت الجرح ثمّ لفّته بمنديل صغير مطرّز. كانت تحمله فبدا فرحا مبتسما ثمّ ودّعته وأكملت طريقها إلى المدرسة.
وفي أحد الأيّام وبينما كانت عائدة من المدرسة، حاول ذئب كبير مهاجمتها، فتراجعت إلى الوراء محاولة الهرب لكنّها لم تفلح فقد تعثّرت بحجرٍ أسقطها أرضا وسقطت حقيبتها ثمّ تناثرت كتبها على الأرض. صرختْ بأعلى صوتها طالبة النّجدة، لكن للأسف الشّديد لم يسمعها أحد ولم تنقذها محاولاتها الفاشلة بالهرب من مخالب ذلك الذئب الجائع!
بدت لها الحياة غابة موحشة وهي بعد قليل ستصبح وليمة لذئب يتضوّر جوعا وقريبا سيلتهمها حيّة!
أغمضت عينيها وقد تمكّن الرّعب منها.
في هذه الأثناء سمعت صوت نباح غاضب يأتي من بعيد، وشعرت بإحساس غريب. فتحت عينيها فرأت الذّئب يولّي هاربا لكنّها فوجئت بكلبٍ ضخم أكبر حجما من الذّئب فانتابتها قشعريرة وارتعبت ثمّ قالت في نفسها...
- يا إلهي! تخلّصتُ من الذّئب لأقع فريسة

للكلاب!

كانت دقّات قلبها تتسارع والعرق يتصبّب من جبينها وكان جسمها يرتعش كريشةٍ صغيرة في مهبّ الرّيح. كلّ ما كانت تفكّر فيه هو الإفلات من هذا الكلب والوصول إلى منزلها بأمان حيث والدتها الّتي تنتظرها في البيت لتناول الغداء.

نظرت إلى الكلب بخوفٍ شديد وكانت عيناها منصبّة على الطّريق إلى البيت محاولة الإفلات من براثن هذا الكلب الضّخم. فكّرت برميه بحجر لتلهيه وتتمّكن من الهرب.

وبالفعل أمسكتْ بحجرٍ وتهيّأت لرميه على الكلب.

لكنّ الكلب الغاضب بدأ بهزّ ذيله ودار حولها بفرحٍ غامر وكأنّه صديقها!

إِستغربت الفتاة من تصرّف الكلب الفرحان. تساءلت لِمَ لَمْ ينقضّ عليها إلى الآن؟ ثمّ انتبهت لشيء أدهشها وهدّأ من روعها.

رأت منديلها ما زال ملفوفا على ساقه.

عندها أيقنت أنّه الجرو الصّغير الّذي أنقذته يوما وها هو الآن يعيد إليها الجميل.

فابتسمت وربّتت على رأسه وراحت تلعب معه. ومنذ ذلك اليوم، أصبحا صديقين لا يفترقان أبدا، وتعلّمت درسا أنّ من يصنع المعروف لا بدّ أن يجده ولو بعد حين، والوفاء أجمل صفة يتحلّى بها الحيوان والإنسان.



المِيدالِيَّةُ الذَّهَبِيَّةُ

بقلم: مالك الشويّخ (تونس)

رسوم: مريم قره دامور (سوريا)

حملْتُ حقيبتي على كتفي وودّعتُ جدّي، ثمّ توجّهتُ إلى الملعبِ وكلّي حماسٌ، التدريباتُ مكثّفةٌ ومرهقةٌ وعليَّ أنْ أنتصرَ، هذا ما وعدتُ به جدّي أكثرَ المشجّعين. لاحظتُ عليه منذ فترة قصيرة فتوراً وكسلاً غيرَ معتاديْن. لقد فقدنا جدّتي آمنة رحمها الله، تركتْ في بيتنا فراغاً هائلاً وخاصّة في حياة جدّي، أمّا أنا فانصرفتُ إلى الدراسة والرياضة وهو ما ملأ حياتي.

سأخوضُ المقابلةَ النهائيةَ في المصارعَةِ بعد قليلٍ، يحْدُوني الأملُ في الانتصار. قلتُ في نفسي أنا الأقوى وسأحصلُ على الميدالية الذهبيّة، طبّقتُ تعليماتِ مدرّبي حرفياً مع اندفاعٍ وحماس لمْ أعهدْهُما. وارتفعتْ أصواتُ أصدقائي بشعارات كنّا نردّدها دائماً في حماسٍ.

انتهتِ المقابلَةُ وارتفعَ صوتٌ معلناً النتيجة، منْ سيفوز بالميداليّةِ الذّهبيّة؟ واأسفاه خابَ ظنّي، لقد فزتُ بالميداليّة الفضّيّةِ.

عُدْتُ مزهوًّا بنفسي، توجّهتُ إلى غرفةِ جدّي صائحاً: "جدّي.. فزت بالميدالية الفضيّة.." ألفيتُه يحدّقُ في الفراغ، فمددتُ لهُ الميداليةَ قلّبها تقليبًا وهي

تَلْمَعُ في رباطها الملوّنِ. أمْسَكَ بها بقبضَةِ يدِهِ، وصدرتْ من شفتيه همهمةٌ وبقي متشبثًا بها. أمّا أنا فانصرفتُ مسرعاً لأحتفلَ مع أصحابي بالانتصار.

وجدتُ جدّي بعد عودتي نائمًا، لاحظَ الجميعُ أنّه فَقَدَ حيويّتَهُ المعهودَةَ. لاحظنا أنّ النّورَ الّذي كان يضيءُ وجهَهُ قد انطفأ، انطوى على نفسهِ، وقد يأخذ في الضّحك دون سبَب.

ذات يوم عدتُ إلى المنزل فوجدتُ أمّي في حالةٍ يُرثَى لها. منعتْ أمّي جدّي من الخروج فأخذ يصيحُ في وجهها، ولم يُبال بدموعها. ومرّةً أخرى أراد أن يُعدَّ قهوته كعادتهِ ونسِيَها فاحترقَ الإناءُ وعلا الدخانُ في المطبخِ. لقد كان ذلك مُقدّماتٍ لم نقرأْ لها حساباً.

لم تمض أيّام قلائلُ حتّى انسلّ خارج المنزل، انتظرتْ أمّي عودته عند الغداء، مرّتْ الساعاتُ ولمْ يعُدْ، احتارتْ في أمرها، وهاتفتْ أبي الّذي عاد من العمل مسرعاً غاضباً. كان جدّي ينسى أسماءَنا





وأحياناً يَحْكي أحداثاً تعود إلى فترة شبابه فنكتمُ أنا وابنة عمّتي ضحكنا، وأحياناً كان يُحدّثُ جدّتي المتوفاة. قال أحدُ الأصدقاء لأبي: "يسمّون هذا المرض الزايمر." لم أعقّبْ على كلامه. أجابه أبي: "الطبيبُ قال إنّه لا يشكو من المرض." لم أقلْ لهُ إنَّ المرضَ هو الزهايمر، وليس الزايمر وهو مرضٌ يصيبُ كبارَ السنِّ، أنا لا زلتُ في نظر أبي طفلاً ولا أفهمُ شيئاً في شؤون الكبار.

هاتَفَ والدي عمّتي فجاءتْ على عجلٍ، ودخلتْ وهي تندبُ حظّ أبيها العاثر وتتّهمُ أمّي. انسللتُ إلى غرفتي وشغّلتُ الحاسوبَ ونشرتُ في مواقع التواصل الاجتماعي صورةً قديمةً لجدّي مع إعلان ضياع. بعد نصفِ ساعة جاءتنا مكالماتٌ عديدة، وقرأتُ تعليقاتٍ ساخرةً وجارحةً دون جدوى. وبمرور الوقت أخذتْ الوساوسُ تجتاحُنا حتّى المساء، رنّ

جرس الهاتف وسأل المخاطبُ: هل الشّيخُ بطلٌ رياضيٌّ؟ أجاب أبي بالنفي ساخطاً، استفْسَرتُه، فأجاب: "النّاسُ لا تُراعي المشاعرَ، يسخَرون منّا بدل أن يواسونا، هل الشّيخُ بطلٌ رياضيّ؟ "، قلتُ بإصرارٍ: "لقد أعطيتُ جدّي ميداليتي الفضيّة، ولم يُرجِعْها إليّ."

سكت أبي غير مصدّقٍ أخذتُ رقْمَ مخاطبِه وانصرفتُ إلى غرفتي، وسألتُ الرّجلَ الّذي اتّصل بنا، فأعلمني أنّه وجد في مكتوب الشيخ ميداليةً. فتأكّدتُ أنّهُ جدّي، وركبنا سيّارة أبي الّذي كان بين مُصدّقٍ ومُكذّبٍ.

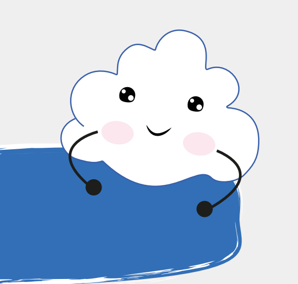
وصلنا إلى المكان. كان دكّاناً يبعد عن بيتنا قرابة الخمسة عشر كيلومتراً، وجدنا جدّي جالساً على مقعدٍ أمام الدكّان. قال لنا الرّجلُ الطيّبُ إنّه وجد جدّي مُجهدًا، قدّم له كوبا من الماء وطلب منه أنْ يستريحَ قليلا فنامَ، إلى أن أعلمه أحدُ الزبائن ببلاغ الضّياع الّذي قرأهُ فبحث صاحبُ الدّكان في ثياب جدّي، فوجد الميداليةَ وهاتفنا.

ركب جدّي السيّارةَ، جدّي أحبّ النّاس إليّ، دائماً يُواسيني ويُشجّعني. وأثناءَ طريق العودة تنحنح وهمّ بالكلام ولكنّهُ لم ينبس ببنتِ شفةٍ طيلةَ الطريقِ إلى أنْ وصلنا إلى المنزل فأشرق وجهُه.

نزلنا من السيّارة فارتفعتْ الزغاريدُ واحتشد الأهل والجيران يهنّؤون أبي بسلامته. أصبحتُ حريصاً كلّ الحرص على ملازمة جدّي رغم الدراسة والتدريب.

أجلسُ إلى جواره وأُحادثه وأمُدُّ له ما يحتاجُه، وعزمتُ دون أنْ أُعلِمَ أحدًا بقراري أنْ أفوزَ في التّصفيات القادمة بالميدالية الذّهبيّة لا لشيءٍ إلاّ لأقدّمَها هديّةً إلى جدّي العزيز.





إلَى زِيَاد

بقلم: مرج زياد الحصني

رسوم: مريم محمد جلال (13 سنة - مصر)

كان البحرُ يبتلعُ قرص الشمس عندما قرّرت جوليا أن تكتبَ رسالتها إلى زياد، عازمةً بكلّ ما لديها من قوة أن تعترف بما اقترفتهُ من أخطاء. جلست جوليا على الكرسيّ، وفتحت حاسوبها، وبدأت الكتابة:

عزيزي زياد،

إنّ الأصدقاء شركاء بشكلٍ من الأشكال، نحنُ نتشاركُ الأرقام ذاتها، ولاسيّما الرقم ثمانية، عندما يسألنا أحدهم عن العمر، والثاني، عندما يسألنا أحدهم عن الصفّ.

نتشاركُ اسم المدرسة ذاتها، ونحفظُ الطريقَ ذاته، نلعبُ في الباحة نفسها، ونشتري من البائع ذاتِه، نتقاسمُ الشطائر والحلويات والعصير، نلعبُ الألعاب ذاتها، وننامُ في الساعة الثامنة من كلّ يوم.

رأيتكَ اليوم تبكي لأنّكَ فقدتَ ذاك القلم اللطيف الذي يحملُ رأس دبّ الباندا المفضّل لدى الجميع، والذي تَجمّعَ أصدقاؤنا حولكَ لرؤيتهِ، أثنى عليه الجميع، وأحبّهُ الجميع، وأحببتهُ أنا، ظننتُ أنّه بإمكاني أن نتشارك كما نتشاركُ الكثير من الأشياء في حياتنا، فوضعتهُ في حقيبة الأقلام الخاصّة بي، وعندما رأيتكَ تبكي لم يكن بإمكاني أن أخبرك أنّهُ معي، فقد خشيت أن تظنّني سارقة.

عزيزي زياد، لا تحزن غداً ستجد القلم على مقعدك مع قطعة حلوى، أتمنّى ألّا تبكي ثانية يا عزيزي لأنّنا سنجدُ كلّ أشيائنا التي نحبّها في النهاية.

جوليا.

ضغطت جوليا على زرّ الإرسال، وذهبت الرسالة إلى بريد زياد، وشعرتْ جوليا بالسّعادة لأنّها اعترفت بذنبها، بالإضافة إلى أنها ستعيد القلم لحقيبة زياد والابتسامة لوجهه.





صُنعُ أَجْنِحَة بِطِّيخ

إعداد: زينب دليل (الجزائر)

رسوم: مريم عمر سيد (مصر)

أصدقائي أوفياء غيمة، ما رأيكم أن نصنع من الورق الملون فاكهة صيفية لذيذة؟

لصنعها نحتاج للأدوات التالية:

- أوراق ملونة (أخضر قاتم، أخضر فاتح، أحمر).
- قلم رصاص، ومقصّ وغراء.
- قلم لباد أسود.
- فرجار أو أكواب مختلفة الأحجام، لصنع الدوائر بمقاسات متفاوتة.







طريقة الصنع:

نرسم دوائر بمختلف الأحجام كما في الصورة، ونطويها في المنتصف، ثم نلصقها فوق بعضها لنحصل على جوانح بطيخ، ثم نرسم البذور بقلم اللباد الأسود.







يم يم كم تبدو لذيذة!

يمكنكم مشاركتنا ما صنعتم بإرسال صور أعمالكم على بريد غيمة.



إعداد: نسرين سالم (فلسطين)



هل يمكنك حل هذه المتاهة؟

هل يمكنك إيجاد الفروقات الثلاثة؟





كان لدى المهرّجين حفلة ممتعة، ولكنَّ مهرّجًا واحدا منهم لم يكن سعيدًا، ويبدو على وجهه العبوس، فهل يمكنك إيجاد المهرج العابس بسرعة؟







لِمَاذَا نَدْرُس؟

بقلم: نسرين سالم (فلسطين)

لماذا ندرس؟ سؤال نطرحه على أنفسنا، وعلى أهلنا، وعلى معلّمينا فنحصل على إجابات متنوّعة. بعض هذه الإجابات لا تقنع عددا منّا.

ما هي الإجابات التي حصلتم عليها يا أصدقائي؟

ربّما أجابكم الوالدان أو الأساتذة بقولهم: "اُدرُس حتّى تضمن مستقبلا مشرقا" أو "اُدرس حتّى تُسعدني وأكون راضيا عنك" أو "اُدرس حتّى ترفع رأسي بين النّاس" أو "اُدرُس حتّى تتفوّق على أقرانك" أو غيرها من الإجابات.

يُسعدني أن أحدّثكم عن الأسباب الصّحيحة للدّراسة:

1- ندرس تنفيذا لأمر اللّه تعالى: "إقرأ" في أوّل آية نزلت من القرآن الكريم.

بما أنّ القراءة هي أمر اللّه تعالى لنا، إذ نحن مأجورون كلّما قرأنا علما نافعا مفيدا؛ سواء كان من علوم الدّين أو من علوم الدّنيا. عندما نقرأ نزداد علما وثقافة وتزداد حسناتنا.

2- ندرس لتحقيق الهدف الذي خُلِقنا من أجله ألا وهو عبادة اللّه تعالى.



قال تعالى: "وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ". العبادة تعني: الطّاعة والخضوع والتّذلّل، وبما أنّنا نطيع اللّه فندرس تنفيذا لأمره عزّ وجلّ فنحن بدراستنا نعبد اللّه.

3- ندرس لنقوم بدورنا كخلفاء الأرض.

قال اللّه تعالى: "وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً"، وذلك الخليفة هو "آدم" ومن قام مقامه في طاعة اللّه والحكم بالعدل بين خلقه، استخلفه اللّه في الأرض يسكنها ويعمّرها. تلا هذه



الآية قوله تعالى: "وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا".
وهذا يدلّ أنّ أوّل ما يحتاج إليه الإنسان حتّى يحقّق الاستخلاف في الأرض وإعمارها هو العلم.
وكما علّم الله سيّدنا "آدم" حين استخلفه في الأرض، علّم الأنبياء من بعده. قال تعالى: "وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا".
وبما أنّ تحصيل العلم هو أوّل خطوة لإعمار الأرض، فإنّ من واجبنا أن نسعى للتّعلّم. حتّى أنّ سيّدنا "موسى" عليه السّلام سعى للتّعلّم قبلنا، وذلك عندما طلب من "الخضر" أن يعلّمه ممّا علّمه الله.
قال تعالى: "قَالَ لَهُ مُوسَىٰ هَلْ أَتَّبِعُكَ عَلَىٰ أَن تُعَلِّمَنِ مِمَّا عُلِّمْتَ رُشْدًا".
العلامات المرتفعة، ورضا الوالدين، وسعادتهما، وفخرهما، والنّجاح، والتّفوّق كلّها مكافآت جانبيّة على الدّراسة، وليست السّبب الحقيقيّ للدّراسة. نحن ندرس لنرضي اللّه تعالى، ندرس لنعمّر الأرض، ندرس لنحقّق الاستخلاف في الأرض.
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إِنَّمَا الأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى". علينا أن نجدّد النّيّة للدّراسة؛ فإن كانت النّيّة هي الحصول على العلامات المرتفعة سيتمّ ذلك ولكن لن يتمّ الحصول على الأجر من اللّه تعالى، أمّا إذا كانت النّيّة للدّراسة هي الحصول على رضى اللّه فسيتمّ ذلك وسيتمّ الحصول على العلامات المرتفعة كمكافأة جانبيّة، كما سيتمّ الحصول على رضى الوالدين، وسعادتهما، وفخرهما، وعلى النّجاح والتّفوّق. سيتمّ الحصول على كلّ هذه المكافآت عند الدّراسة بهدف إرضاء اللّه تعالى.





أَحْلَامُكَ الجَمِيلَة بِانتِظَارِك

بقلم: ريهام السّعيد

نقع كثيراً في خطأ كبير مع أطفالنا حين نضعهم في مقارنات مع غيرهم من الأهل، الجيران، الزّملاء أو الإخوة بنفس البيت، ولا نعلم أنّ تلك المقارنات، تقتل في أبنائنا الكثير من الشّغف والحبّ والأمان النّفسيّ. حين نواجه الطّفل بالفشل دوماً فهو يتعوّده، يرضاه، ويكون صديقه، لأنّ كيانه انكسر جرّاء كلماتنا الجارحة، ومقارناتنا القاسية. هو لم يتعوّد يوما النّجاح، ولم يعد بعدها مطمعا له.

المقارنات سلاح يقتل لا يوجّه، ولا يُقوّم الطّفل. يجد دوماً هذا الذّي تقارنه به عدوّا تسبّب له بنقص داخليّ، إذا كان بعين الأب أو الأمّ أفضل، فهل يمكن أن نتدارك الموقف؟ ونرفع من الشّغف والقوّة لدى أبنائنا بغير تلك المقارنات القاتلة؟

نبني مناخا صحيّا لتربية الأبناء، فكيف نرضى إيقاعهم بأيدينا في هذا الضّغط النّفسيّ الخطير! بمقارناتنا نجعله فريسة لمشاكل نفسيّة لا حصر لها. فهي تزيد الغيرة والحقد بالنّفس، وقد يصل الأمر



بالطّفل للانتقام من تلك الشّخصيّة الّتي طالما قارنتموه بها، والله وحده يعلم كيف ستكون طريقة الانتقام تلك منه ومن الأبوين أيضاً بأشكال شتّى منها: البعد عنهما، تجاهلهما، الكذب عليهما، وربّما الهرب حين يزيد الضّغط.

وبتكرّر تلك المقارنات كما سبق وأوضحنا، يبتعد الطّفل عن الوالدين ولا يكونان الملجأ له ولا مصدر الحنوّ والمحبّة، بل قد يمقتهما كما يمقت نفس الشّخصيّة الّتي يقارن بها، والأكثر خطورة أن يحاول



إيجاد أمانه النّفسيّ خارج البيت، فيبحث عمّن يكون قريبا له، يلقى منه المحبّة والاحتضان الّذي فقدهما ببيته. تلك الشخصيّة قد تكون مجرّد شبكة صيّاد لاستغلال الطّفل المسكين الّذي لا يعي ما أقدم عليه إلاّ بعد فوات الأوان.

وكما تعوّد الوالدان مقارنة الطّفل بغيره الأكثر تفوّقا دراسيّا أو رياضيّا، قد يقارنوه بمن هو أقوى بالشخصيّة وهما السّبب فيما آل إليه حاله وهذه تكون القشة الّتي قصمت ظهر البعير ولا علاج بعدها.

المقارنة الوحيدة الإيجابية هي الّتي تكون مع الذّات، بالتّحفيز، نُعلّمه أنّ لديه الذّكاء الكافي، والقدرة على التفوّق ليصل لأكثر من ذلك. نجعله ينافس ذاته، يتفوّق على نفسه، في جوّ جميل من الحبّ والدّعم.

فيتوفّر الأمان النّفسيّ والرّغبة أن يصبح طفلنا أفضل. ويتكوّن واثقا بنفسه، واعيا بمستقبله، مدركا لحياته الّتي تنتظره، والباب مفتوح على مصراعيه لهذا المُغامر الجديد.

دق... دق... دق... من بالباب؟
أنا الأحلام تنتظرك وتناديك يا شاطر!
لتتفوّق؛ اِعمل... اِبحث... وبجدّ ثابر
أحبّ أبويك أوّلاً... أنت الذكيّ الماهر
لو قرّرت تتفوّق... وتنال مستقبلا باهرا
لا تستسلم نافس ذاتك بالأوّل وبالآخر
وحين يعلو شأنك في هذا العالم الزّاخر
تذكّر والديك وكن لهما ممتنا شاكرا
دق... دق... دق ... من بالباب؟
أنا المستقبل الورديّ... بقلب أخضر عامر



مُرَاجَعَة لِقصّة: أَينَ تَنْتَهِي السَّمَاء؟

نصّ: جيكر خورشيد - إصدار: دار كلمات للنّشر والتّوزيع

بقلم: نسرين سالم (فلسطين)

لاحظ صديقنا الصّغير وجود السّماء في كلّ مكان يكون فيه، ملاحظة صغيرة قادته إلى مغامرة شائقة. بحث صديقنا بجدّ عن نهاية السّماء فهل وجدها يا ترى؟!

لفت انتباه صديقنا امتداد السّماء إلى الأفق بلا نهاية. فتساءل كعادة الأطفال: أين تنتهي السّماء؟

إِشتدّ به الفضول حتى قرّر أن يبحث بنفسه عن نهاية السّماء، ثمّ انطلق في رحلته للبحث عن هذه النّهاية. بداية سار باتّجاه البحر حيث التقى الحوت، تلا ذلك أن رافق الحوت إلى نهاية البحر. أخبره الحوت أن السّماء تنتهي عند نهاية البحر. لكنّ هذه الإجابة لم تكن كافية لصديقنا.

تابع طريقه نحو الجبال العالية، وطار على ظهر النّسر عاليا عاليا حتّى كاد يلمس السّماء بيديه. وصل إلى آخر جبل من تلك السّلسلة الجبليّة العالية. أخبره النّسر أنّ هذا المكان هو نهاية السّماء. لكنّ صديقنا يدرك أن السّماء لم تنته بعد، بل ما زالت بلا نهاية!



وهكذا استمر صديقنا في رحلته إلى البريّة ليلتقي بالأسد، ثمّ إلى الصّحراء ليلتقي بالجمل.

أخبره كلّ حيوان التقى به عن وجهة نظره بشأن نهاية السّماء. لكنّ هذه الإجابات لم تكن مقنعة له. في النّهاية وجد صديقنا إجابة مقنعة ومرضية بالنّسبة له.

سجّل صديقنا ملاحظاته على دفتره، يا لها من طريقة علميّة للاستكشاف!

قصّة جميلة ومشوّقة قادرة على تحفيز الطّفل على التعلّم، سارت الأحداث



بسلاسة وجذبت القارئ الصّغير للحدث التّالي بمنتهى البراعة.

أحببتُ أنّ صديقنا قرّر أن يبحث عن الإجابة بنفسه، فانطلق في رحلته في سبيل تحقيق هذه الغاية. في هذا رسالة للطّفل أن يسعى لمعرفة إجابات عن تساؤلاته بنفسه؟ وبما أنّ الطّفل يتعلّم بالقدوة فإنّ هذه القصّة قادرة على تحفيزه للسّعي على البحث عن إجابات أسئلته، كما أنّها تعلّمه أنّ بإمكانه أن يسأل من يثق بمعرفتهم، وتعلّمه أن يستكشف بنفسه فيلاحظ ويبحث ويقوم بالتّجارب ويدوّن ملاحظاته ليحصل في النّهاية على علم يرضي فضوله وينير عقله.

للقصّة أبعاد أخرى؛ فهي تعلّمنا عن الحيوانات ومواطنها: علّمتنا عن البحر وعن الحوت الّذي يسبح فيه، علّمتنا عن الجبال وعن النّسر الّذي يطير فوقها في أعالي السّماء، علّمتنا عن الجمل سفينة الصّحراء، وعن الأسد ملك الغابة.

حلّقت القصّة عاليا مع الطّفل في خياله، إلّا أنّها ربطته كذلك بالواقع فكان يدرس في صفّه، ويلعب في باحة المدرسة، ثمّ يشارك جدّته عندما يزورها في القرية تأمّل السّماء الواسعة وما فيها من غيوم ذات أشكال بديعة، كما أنّه كان يراقب السّماء من نافذة غرفته.

المرور بالتّجارب المثيرة يحفّز ذهن الطّفل على التعلّم. من واجب الأهل توجيه أبنائهم للبحث عن إجابات عن أسئلتهم بأنفسهم، ومن واجبهم تهيئة أساليب التّعلّم المختلفة للطّفل، وتوفير البيئة الآمنة للقيام بهذه التّجارب. مرحلة الطّفولة ما هي إلّا مغامرة مثيرة لاستكشاف العالم.



مُبَادَرَةٌ أَصدِقَاء المَكتَبَةِ.. عَلَى المُستَوَى العَرَبِيّ وَتَرتَقِي بِثَقَافَةِ الطِّفل

بقلم: نسرين النور (البحرين)

للعام الثّالث على التّوالي، تستمرّ "مبادرة أصدقاء المكتبة" في الكويت، حتّى نهاية العام الدراسيّ، تحت شعار (جسر بين المبدع والطّفل). وكانت قد انطلقت في 13 أكتوبر 2022 برعاية المجلس الوطني للثّقافة والفنون والآداب، ودعم جمعيّة جود الخيريّة، ممثّلة برئيسها السيّد عبد العزيز يوسف الزّايد، وعضو مجلس الإدارة والمدير العام الدّكتور فريد أحمد كلندر، حيث قدّمت لمبادرة هذا العام كلّ ما تحتاج إليه أنشطتها، بتعاون كامل، وتفان في تحقيق هدف بناء وعي الأفراد وتنمية المجتمعات، وتعزيز مشاريع القراءة، ضمن خطّتها للحفاظ على لغة عربيّة متينة. كما تنشط مبادرة هذا العام بالتّعاون مع وزارتي التّربية والشؤون الاجتماعية. في مدارس المرحلة الابتدائية المتنوّعة (البيان ثنائيّة اللّغة، الرّديفة، سيّد رجب الرّفاعي، أسماء بنت يزيد الأنصاريّة، دار رعاية الأطفال) وللعام الثّالث ترتقي



المبادرة إلى المستوى العربي، بمشاركة كتّاب عرب فيها، إلى جانب الكتّاب والفنّانين الكويتيّين.

تشكّل هذه المبادرة الّتي ترأسها الكاتبة أمل الرّندي، وبذلت جهوداً كبيرة لإنجاحها، جسراً بين المبدع والطّفل. وتهدف إلى الارتقاء بثقافة الطّفل، وجعل القراءة والاطلاع جزءا من سلوكه. تساهم في إنجاحها كوكبة من كتّاب وشعراء وفنّانين متميّزين ومهتمّين بثقافة الطّفل، من الكويت والعالم العربي. كما



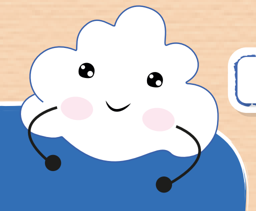
تشكّل إدارات المدارس الحكوميّة والخاصّة والأندية والمراكز الثّقافيّة والرّياضيّة عوامل مهمّة في تسهيل المهمّة.

يشارك في المبادرة هذا العام، أربعة عشر كاتباً وكاتبة وفنّانا وفنّانة، هم (بحسب التّرتيب الزّمنيّ): الكاتبة حياة الياقوت، الكاتبة هدى الشّوا، الشّاعر علاء الجابر، الشّاعر محمد جمال عمرو (الأردن)، الفنّانة سهيلة العطيّة، الكاتبة لطيفة بطّي، الفنّانة ثريّا البقصمي، الكاتبة ريهام الفوزان، الكاتبة فاطمة شعبان، الفنّان التّشكيلي بدر بن غيث، الشّاعرة سعديّة مفرح، الفنّان بدر الفيلكاوي، الكاتبة هبة مندني، المخرج المسرحي الدّكتور فاضل الجاف (السّويد).

تهدف "مبادرة أصدقاء المكتبة"، كنشاط ثقافي للأطفال، إلى تحفيزهم على القراءة والاطلاع، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم وثقافتهم، والمساهمة في رفع مستواهم، وتوطيد علاقتهم بالأدب والفنّ، ونسج علاقة مباشرة بين الكتّاب مؤلّفي القصص والأشعار من جهة والفنّانين، والأطفال من جهة أخرى.

تسعى المبادرة دائما لتكون من المشاريع ذات الاستمراريّة، من أجل تحقيق نتائج مهمّة للارتقاء بثقافة الطّفل، في الكويت والتّحفيز على القراءة، ومواكبة الأنشطة والمشاريع الكثيرة الّتي تقوم بها دول أخرى. وانطلقت من حسّ وطنيّ ومهمّة إنسانيّة.





مُرَاجَعَة لِقصّة: سِيكَا المُتَهَوِّرَة

نصّ: فاطمة الزّهراء شربال - إصدار: دار ايكوزيوم آفولاي للنّشر والتّوزيع

بقلم: الزّهرة جاب اللّه

من أعماق البحار الزّرقاء الصّافية، والأمواج الهادئة والعاتية، اصطادت لنا الكاتبة والرّسّامة "فاطمة الزّهراء" مرجانة ولؤلؤة، غناها في مُحتواها وفحواها وهدفها النّبيل.

اختارت الكاتبة الصّداقة كمحور للموضوع الذي طرحته على شكل قصّة شيّقة كلّها مغامرات وعبرا وجمالا. تأخذنا إلى أعماق البحار حيث تعيش المخلوقات البحريّة والأسماك بأنواعها. فتسرد للأطفال قصّة على لسان هذه الكائنات البحريّة لتُعلّمهم معنى الصّداقة الحقيقيّة، وكيف تدوم، وكيف نُحافظ عليها، وكيف تجد صديقك وقت الضّيق. فعندما قست البطلة السّمكة "سيكا المتهوّرة" على الصّديق "سلطوع" تألّم وانسحب. لكن في قمّة الخطر لم يجدوا سوى "سلطوع" لإنقاذ "سيكا" من صنّارة الصّيّاد. ولرقّة قلبه وإدراكه معنى الصّداقة الحقيقيّة همّ بمُساعدتها. فاعتذرت منه "سيكا" وعادت صداقتهما من جديد.

هي الكاتبة والرّسّامة الرّائعة "فاطمة



الزّهراء شربال" تُلوّن لنا حياتنا بألوان الطّفولة. وترسم لنا ينابيع الصّداقة الحُلوة. عبرة وحكمة ودرس ومُتعة لأطفالنا الصّغار. بكلّ فنّ وإتقان أجادت في الأسلوب الذي يُستلزم في كتابة القصّة لهذه الفئة العمريّة، وبتنظيم للأفكار والألفاظ البسيطة المرنة والمفهومة تمكّنت من تقديم أجمل قصّة أنيقة وخالية من الرّكاكة، لأنّ الطّفل ذوّاق للرّسم والألوان والكلمات.

في الأخير أشكر الكاتبة والرّسّامة "فاطمة الزّهراء شربال" و"ايكوزيوم" لمنحي فرصة قراءة هذه القصّة الشّيّقة التي تستحقّ القراءة والتّشجيع والتّمنّيات بمزيد من الكتابات النّاجحة لها. دُمتِ وفيّة للكتابة والأطفال.

بَرِيدُ غَيمَة: مُشَارَكَات الأَصدِقَاء



أميرة عمر حسن ، 4 سنوات،
اليمن،



أحمد مروان الشريف، 5 أشهر،
اليمن،



أميره عصام ، 13 سنة،
محافظه القليوبيه، مصر.



أميره عصام ، 13 سنة،
محافظه القليوبيه، مصر.



رفيف صديق الرضي، السودان،
مبارك التخرج من الروضة.



أميره عصام ، 13 سنة،
محافظه القليوبيه، مصر.


8
غيمة
مجلّة فصليّة للأطفال واليافعين
كيدزوون
العدد 8
مجلّة غيمة الفصليّة للأطفال واليافعين
حزيران/يونـــــــيو - 2023